

- 6553 مرشحاً للمجالس المحلية في ريف دمشق.. والأمل معقود على الكفاءات واستبعاد المحرّب
- "التعليم العالي": تحديد معدلات القبول رهن بنتائج الدورة الثانية للشهادة الثانوية
- السورية للغاز: الإقلاع التجريبي لضواغط معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى
- زيادة متسارعة بأسعار خدمات المطاعم.. غرفة سياحة دمشق: لا بد من زيادة الأسعار 30%

## التوسّع، والتوسّع المضاد

د. عبد اللطيف عمران

كثيرة هي الأحداث التي دفعت بغالبية شعوب الأرض التي استفادت من نتائج حركات التحرر الوطني والعالمية في القرن الماضي، إلى القلق والإحباط مما جرى ويجري على الساحة الدولية ولا سيما بعد انهيار الشيوعية ومنظومة أوروبا الشرقية وما يتصل بذلك من حلف وارسو...، مقابل طفو المركزية الغربية بقيادة المحافظين الجدد وتفعيل دور الصهيونية العالمية، وبروز الدور القوي والفاعل للكيان الصهيوني في المنطقة والعالم مستفيداً من تلك الأحداث.

لا شك في أنّ هذه الأحداث فاقمت مشاعر الاستسلام أمام التحالف الصهيوني الأطلسي الرجعي العربي والعثماني، فارتفعت معها المراهنة على دور أساسي وفعال لأحادية القطب عند كثير من الأنظمة، والشعوب للأسف. وتطوّرت المركزية الغربية بأبعادها الثقافية والاقتصادية والسياسية لتكون خادماً لاستراتيجية الهيمنة وأحادية القطب، وكادت تجليات المركزية الغربية تكون قدراً، وقد ساعد على ذلك في هذه المنطقة من العالم تغول أثر البترودولار في الثقافة والسياسة والإعلام والمأجورية والعمالة لاستراتيجيات هذه الهيمنة.

فقد شهدت العقود الثلاثة الماضية جزءاً هذا توسّعاً للاستراتيجيات التقليدية للمشروع الصهيوني بشكل واضح تماماً تجلّى في الإفادة من حربي الخليج الأولى والثانية، وفي انهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومة أوروبا الشرقية، وفي طروحات الشرق الأوسط الجديد، والفوضى البناءة، وصفقة القرن، واتفاقات الاستسلام والتطبيع وتوظيف الدبلوماسية الروحية الأبراهامية، وكان الأخطر هو مظاهر الإرهاب والتطرف والتكفير التي بُني عليها ما سُمّي بـ (الربيع العربي) الذي انعكس خطراً حقيقياً على العروبة والإسلام، وعلى القضية المركزية، وعلى المشروع والفكر القومي العربي.

نعم كان هذا توسعاً خطيراً في المشهد السياسي الإقليمي والدولي دفع بالأمريكان والصهاينة وبعملائهما إلى أنّ قوله بوش: (من ليس معنا فهو ضدنا) هي عين الحقيقة والواقع في زمن قولها وفي المستقبل، ولم يكتفِ هؤلاء مع بوش الابن بهذا بل نظروا إلى أنّ المركزية الغربية صارت تحت قدم الأمريكان وحلفائهم الأقرب الصهاينة (بايدن: ليس من الضروري أن تكون يهودياً لتكون صهيونياً) فتحوّلت المركزية الغربية إلى مركزية أمريكية محضة وأوضح بوش الابن السبب وهو أنّ أوروبا شاخت وصارت قارة عجوزاً مدشّناً بهذا ما يمكن أن يُسمى بمركزية المركزية الغربية، فلا يكفي أن تكون مفكراً غربياً بل عليك أن تأتي لتقيم وتنجز وتكون في خدمة مراكز الأبحاث الأمريكية.

بالمقابل، تغالفت بعض مراكز الأبحاث والثقافة والسياسة وصنع القرار في هذه المنطقة أكثر من غيرها، عن قيمة التوسّع المضاد والمنهض لذلك التوسّع بأبعاده القطبية الأحادية والتحالف الصهيوني، وتجليات المركزية الغربية بخطابها الثقافي والسياسي والاقتصادي المرتبط بالظاهرة الاستعمارية وسياسات الهيمنة والتفرد.

نعم في الثقافة - أكثر من غيرها - كانت الأبحاث كثيرة ومهمة في دحض التوسّع المخاتل المستفيد من هذه المركزية التي دحضها مثقفو الغرب والشرق، ولعل من أهمهم الفكر والمؤرخ الألماني توماس جولد شتاين الذي أوضح أنماط إسهام مختلف حضارات الإنسانية في نمو شجرة المعرفة دون حصرها بالغرب، ومنهم أيضاً المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد - بغض النظر عن الخلاف حول دوره في أوسلو - الذي نقد الظاهرة الاستعمارية المتخفية في السرديات الأدبية والتاريخية والمستندة إلى نظريات عرقية في كتابات المركزية الغربية والاستشراق داعياً إلى الانتقال من ثقافة المركزية الغربية إلى ثقافة عالمية تعددية، مندداً بنظرية الخطاب الكولونيالي دون أن يخفي تأثيره بكتابات الفيلسوف الإيطالي الماركسي غرامشي وبمنهج البنيوي الفرنسي ميشيل فوكو، وقام متابعاً نهجه الباحث الإيراني في جامعة كولومبيا د. حميد دباشي بإصدار كتابه اللات (مابعد الاستشراق: المعرفة والسلطة في زمن الإرهاب) الذي ترجم إلى العربية منذ سنوات خمس... وكثير في هذا النسق مما بين، وتبين معه أنّ رواة القطبية الأحادية والمركزية الغربية وأتباعهما لا يريدون أن يروا العالم ثقافياً واقتصادياً وسياسياً إلا كما يتطلعون ويرغبون، وأنّ الشعوب الأخرى في العالم هي هامش لا ينطوي على أي قيمة أو حقوق أو فعل، ويجب دفعها إلى خارج التاريخ والمستقبل، وأية ذلك ما تنطوي عليه الصهيونية في كيان الاحتلال من ممارسات يقوّض أهدافها التوسّع المضاد في محور مقاومة مشروعها، وخير دليل عملياً المقاومة مؤخرًا في القدس وطولكرم، وفشل بايدن في قمة جدة، والمنعكسات السلبية لزيارة بيلوسكي إلى تايوان... وصولاً إلى ما طرحه الرئيس بوتين أمس: (على الغرب أن يعي أنّ زمن أحادية القطب قد انتهت).

إنّ منصّات البترودولار التي تعمل على إقناع شعوب المنطقة بقوة مركزية الغرب والتحالف الصهيوني على حساب صمود محور المقاومة، تتجاهل أنّ قناعة الشعوب بحقوقها وأصالتها وقيمها الروحية والمادية أكثر رسوخاً وديمومة من الناجم عن إقناع الأنظمة بالتسليم بهذه الحقوق والقيم، وأنّ التوسّع الطارئ للمشروع الصهيوني هو مؤقت، بينما توسّع المشروع المقاوم المضاد له هو الدائم، وأنّ الضربات التي يتلقاها محور المقاومة صامداً لن تدفع إلى الخوف واليأس، بل تزيده حضوراً في الوجدان وفي الزمان والمكان، وبهذا تكون القيم سلاحاً أقوى من القذائف، وتكون (كلمة المقاومة أقل من كلمة الاستسلام).

## عباس وشويغو يؤكدان على مواصلة مكافحة الإرهاب وزيادة التعاون في جميع المجالات



وكان العماد عباس أكد في كلمة له اليوم في مؤتمر موسكو للأمن أن سورية وبدعم من الدول الصديقة تتقدم بخطى ثابتة نحو تحقيق النصر النهائي على الإرهاب وإعادة الاستقرار مشدداً على وجوب خروج جميع القوات الأجنبية الموجودة بشكل غير شرعي على أراضيها لسيطرة الدولة عليها والتمكّن من استثمار مواردها الوطنية التي تتعرض للنهب والسرقة.

التفاصيل.. ص ٣

الانتصار على الإرهاب الدولي معاً وهو ما لم تحقّقه التحالفات الغربية الأخرى بقيادة الولايات المتحدة.

كما أشار الوزير الروسي إلى أنّ الأحداث في سورية تتسم بأهمية خاصة بالنسبة لروسيا وكذلك عملية إعادة الإعمار فيها.

كما أكد الوزيران أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين سورية وروسيا فيما يتعلق بمواصلة مكافحة الإرهاب الدولي وزيادة التعاون في جميع المجالات.

موسكو - سانا

أكد وزير الدفاع العماد علي محمود عباس إن مشاركة سورية في مؤتمر موسكو العاشر للأمن الدولي تؤكد وقوفنا إلى جانب الأصدقاء الحقيقيين في روسيا كما وقفوا إلى جانبنا في الصعوبات التي واجهتنا.

وأضاف العماد عباس خلال لقائه اليوم مع وزير الدفاع الروسي الجنرال سيرغي شويغو على هامش مؤتمر موسكو إننا نبذل حالياً مع الأصدقاء الروس جهوداً كبيرة وما تم إنجازه جاء نتيجة لجهود شعبنا وجيشنا ومساندة هؤلاء الأصدقاء معرباً عن ثقته بأن المؤتمر سيخرج بقرارات وأفكار جديدة لتعزيز الأمن الدولي وهو ما يتوجب على الجميع العمل من أجله.

من جانبه جدد الجنرال شويغو ثبات مواقف بلاده تجاه الشعب السوري مشيراً إلى علاقات الصداقة المتينة بين روسيا وسورية. وقال إن سورية بلد صديق لروسيا ولا تقتصر العلاقات بيننا على محاربة الإرهاب بصورة مشتركة فحسب بل حققنا

## قذائف صاروخية تستهدف قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل العمر

فيما أكدت الوقائع لاحقاً أنّ قوات الاحتلال الأمريكي اتخذت من قاعدتها تلك منطلقاً لدعم التنظيمات الإرهابية المنتشرة في المنطقة أصلاً من بينها ما يسمى (مغاوير الثورة) ومجموعات (داعش) لإعادة تدويرها واستخدامها في الاعتداء على مواقع الجيش العربي السوري والتجمعات السكانية المدنية والمرافق الحيوية في منطقة البادية.

وفي وقت سابق اليوم، وللمرة الثانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، أقدم الاحتلال الأمريكي على سرقة دفعة جديدة من النفط السوري من حقول الجزيرة. وذكرت مصادر محلية من ريف البعريّة أنّ قوات الاحتلال الأمريكي سرقت صباح اليوم رطلاً مؤلفاً من ٦٥ صهريجاً معبأً بالنفط من الجزيرة السورية، وتوجّهت به إلى قواعدها في الأراضي العراقية عبر معبر المحمودية غير الشرعي، لافتة إلى أنّ الاحتلال الأمريكي كثف خلال الأيام الماضية عمليات سرقة النفط من حقول الجزيرة السورية، حيث وصل عدد الصهاريج المحملة بالنفط المسروق منذ الخميس الماضي إلى ٣٩٨ صهريجاً وكلها تم نقلها إلى الأراضي العراقية عبر معبر المحمودية غير الشرعي.



وصفتهم بشركائهم من مسلحي ميليشيا (قسد) المدعومة منها ولم يذكر البيان وقوع أي إصابات أو أضرار نتيجة الاستهداف. وجاء الهجوم بعد ساعات من استهداف قاعدة الاحتلال الأمريكي في منطقة التنف بريف حمص الشرقي قرب الحدود السورية العراقية بعدد من القذائف أطلقتها طائرات مسيرة. وأنشأت قوات الاحتلال الأمريكي قواعد عسكرية غير شرعية في مناطق احتلتها بالتعاون مع مجموعات مسلحة، وأخرى إرهابية منها قاعدة في حقل العمر النفطي بدير الزور وقاعدة عسكرية رئيسية في منطقة التنف منذ العام ٢٠١٤ بذريعة محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي.

أعلنت قوات الاحتلال الأمريكي أنّ هجوماً بالقذائف الصاروخية استهدف قاعدتها في منطقة حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، وذلك بعد أقل من ٢٤ ساعة على هجوم استهدف قاعدتها في منطقة التنف بريف حمص الشرقي. وذكرت قوات الاحتلال الأمريكي التي تقود ما يسمى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (داعش) الإرهابي في بيان اليوم أنّ عدداً من القذائف الصاروخية سقطت في محيط قاعدتها قرب حقل العمر النفطي مساء أمس الاثنين دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات. ولفت البيان إلى أنّ "عدداً من الصواريخ لم تنفجر وتم استردادها" بالتعاون مع ما

اللجنة القضائية العليا للانتخابات:  
ازدياد كبير في عدد المتقدمين  
و57354 طلب ترشيح مقبولاً

الحكومة تناقش إعفاء أعمال  
الترميم في أسواق حلب وحمص  
القديمة من الضرائب والرسوم

## الحكومة تناقش إعفاء أعمال الترميم في أسواق حلب وحمص القديمة من الضرائب والرسوم



ووافق المجلس على منح سلفة مالية بقيمة ٨٤ مليار ليرة سورية للمؤسسة السورية للتجارة لشراء مادة الرز لتوزيعها عبر البطاقة الالكترونية، وعلى صرف مبلغ نحو ٢٢١ مليون ليرة سورية للتعويض عن الأضرار الزراعية نتيجة الحرائق الحاصلة في محافظة طرطوس لعام ٢٠٢٠ وفق أسس ومعايير تضعها وزارة الزراعة، إضافة إلى الموافقة على طلب الاتحاد الرياضي العام منحه الصلاحيات اللازمة لاستكمال تمويل بعض المشاريع المحلية بالتنسيق مع المنظمات والجهات المعنية بعمل الاتحاد.

وللاستفادة المثلى من هذه الآليات وزجها في المشروعات التي تنفذها جهات القطاعين العام والخاص، ولفت إلى أهمية مراجعة العقود المبرمة مع جهات أجنبية قبل عام ٢٠١١ واتخاذ الإجراءات القانونية للتعامل مع هذه العقود وضمان حق الدولة السورية فيها. واطلع المجلس من وزير العدل على الخطوات المنجزة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وأكد أهمية المتابعة في محاربة الفساد بكل أشكاله وعلى جميع المستويات.

وشدد المجلس على الجهات المعنية متابعة توفير مادتي الفروج والبيض بالأسواق بكميات كافية ومراجعة تكاليف الإنتاج والمتابعة المستمرة لعمل المسالخ وسوق الأعلاف، إضافة إلى توسيع الدور التدخل للحد من الأضرار في تأمين توازن سعري للمادتين في الأسواق. وأكد المهندس عرنوس ضرورة تقديم أفضل الخدمات للمواطنين في المشافي والهيئات الصحية ووضع آلية في كل مشفى أو هيئة تمكن المواطن من تقديم شكوى والتواصل مع الجهات المعنية في وزارتي الصحة والتعليم العالي بشكل مباشر بما يؤمن المعالجة المباشرة للشكاوى ومحاسبة المقصرين، موضحاً أهمية المتابعة المستمرة لتنفيذ الخطة التنموية المقررة لمنطقة الغاب والاستثمار الأمثل لمقدراتها من النواحي الزراعية والاستثمارية والتصنيع الزراعي.

ووافق المجلس على العقد المبرم لإعادة تأهيل المجموعات البخارية الأربع في الشركة العامة لتوليد كهرباء محردة مع ممتلكاتها باستطاعة إجمالية ٥٦٧ ميغاواط، وكلف وزارة الصناعة إعداد خطة واضحة للنهوض بواقع الصناعات الكيماوية والدوائية وتأمين متطلباتها بما فيها إعادة تأهيل أو تشغيل المنشآت المتضررة عن طريق التشاركية مع القطاع الخاص.

وفي ظل الانتهاء من جرد الآليات الحكومية الثقيلة والهندسية، أكد المجلس ضرورة وضع رؤية متكاملة

ناقش مجلس الوزراء مشروع صك تشريعي بإعفاء المنشآت والمكلفين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية من جميع الضرائب والرسوم المالية والمحلية وبدلات الخدمات وإضافاتها وتمتاتها المفروضة على أعمال الترميم وإعادة التأهيل لمنشآتهم ومحالهم ومنازلهم الواقعة ضمن الحدود الإدارية للمدينة القديمة (الأسواق القديمة والتراثية) في محافظتي حلب وحمص، وأعباء اشتراكات المياه والكهرباء والهاتف المتراكمة عليها قبل الحرب على سورية ودعمها لمدة خمس سنوات قادمة بالإعفاء من الضرائب والرسوم وتمتاتها وإضافاتها، وذلك بهدف إعادة إحياء النشاط الاقتصادي ضمن الأسواق القديمة والتراثية.

كذلك ناقش المجلس في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس بشكل موسع واقع الأسعار ومدى توافر المواد الأساسية بالأسواق، وطلب من الوزارات والجهات المعنية التشدد بضبط الأسعار والحد من ارتفاعها غير المبرر وفرض أقصى العقوبات القانونية بحق المخالفين والمحتكرين، ومراجعة الكميات المستوردة من المواد الأساسية الغذائية والكميات الموجودة في مستودعات المستوردين وتجار الجملة والتأكد من طرحها بالأسواق وعدم التهاون مع كل من يتلاعب بلقمة عيش المواطن، واستمع في هذا السياق من وزير العدل القاضي أحمد السيد إلى مذكرة حول القضايا المنظورة أمام محاكم التمويل في العدليات.

## اللجنة القضائية العليا للانتخابات: ازدياد كبير في عدد المتقدمين و57354 طلب ترشيح مقبولاً

أعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي المستشار جهاد مراد، أن لجان الترشيح القضائية أنهت أعمالها في جميع المحافظات وتم البت بجميع طلبات الترشيح المقدمة للانتخابات الإدارية المحلية المحدد موعد إجرائها يوم ١٨-٩.

ولفت القاضي مراد في تصريح له إلى أنه تمت دراسة الطلبات من الناحية القانونية واستيفائها للشروط المنصوص عليها في قانون الانتخابات العامة، وقد وافقت لجان الترشيح على ٥٧٣٥٤ طلب ترشيح كانت موافقة للشروط الشكلية والقانونية، في حين تم رفض ١٠٨٢٤ طلباً لعدم توفر الشروط المنصوص عليها في القانون، مشيراً إلى أنه تم إعلان أسماء المرشحين المقبولين في مراكز المحافظات وعلى الموقع الرسمي في كل محافظة، موضحاً أنه يحق لمن رفض

طلبه الاعتراض على قرار لجنة الترشيح أمام اللجنة القضائية الفرعية خلال ٣ أيام من إعلان أسماء المقبولين وتبّت اللجنة بالاعتراض خلال ٣ أيام من تقديم الاعتراض بقرار مبرم. وأشار المستشار مراد إلى أنه من خلال متابعة عمل اللجان الفرعية لوحظ ازدياد كبير في عدد المتقدمين للانتخابات وبفارق ٢٥٠٠٠ متقدّم عن انتخابات ٢٠١٨ وارتفاع في نسبة المشاركين من أصحاب الشهادات العلمية (الدراسات العليا والهندسة والحقوقي والاقتصاد)، كما لوحظ ارتفاع نسبة مشاركة فئة الشباب دون الأربعين عاماً ونسبة مشاركة الإناث، لافتاً إلى أن هناك طلبات ترشيح من جميع الأحزاب السياسية المرخصة في سورية، وهذا يدل على زيادة الوعي الديمقراطي لدى المواطنين وأهمية تجربة الإدارة المحلية ودورها في تطوير وبناء المجتمعات المحلية.



## 9 شهداء وجرحى باعتراف للاحتلال التركي شمال الرقة



بقذائف المدفعية الثقيلة من مناطق انتشارهم، منازل المواطنين في مدينة الدرياسية، وعدد من القرى المحيطة بها، ما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة في عدد من المنازل وممتلكات الأهالي. وأشارت المصادر إلى أن كثافة الاعتداءات ووحشيته دفعت بعشرات العائلات إلى ترك منازلها وقرائها ونزحت جنوباً باتجاه المناطق الآمنة بعيداً عن مرمى مدفعية الاحتلال التركي ومرزقته.

وفي ريف حماة، وقعت أضرار مادية بمنزل وممتلكات الأهالي جراء سقوط عدة قذائف صاروخية أطلقتها التنظيمات الإرهابية بريف إدلب على محيط قرية البركة شمال غرب المدينة وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة أن قذائف أطلقتها التنظيمات الإرهابية سقطت في محيط قرية البركة أدت إلى تضرر عدد من منازل الأهالي بشكل مباشر، إضافة إلى وقوع أضرار أخرى في الممتلكات العامة والخاصة.

استشهد ٤ مدنيين وأصيب ٥ آخرون جراء تصعيد قوات الاحتلال التركي عدوانها اليوم على القرى الآمنة بريف الرقة الشمالي انطلاقاً من المناطق التي احتلتها قرب الشريط الحدودي.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال التركي اعتدت بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة على المناطق السكنية في قرى المعلق وصيدا ومحيط الطريق الدولي M٤ وريف تل أبيض الغربي شمال الرقة، ولقتت المصادر إلى أن الاعتداءات أوقعت أيضاً أضراراً مادية في المنازل والممتلكات والمرافق العامة. وفي الحسكة، سعدت قوات الاحتلال التركي ومرزقته من الإرهابيين عدوانهم على القرى والبلدات المحيطة بمناطق انتشارها، حيث استهدفت بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة مدينة الدرياسية والقرى المحيطة بريف الحسكة الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن "قوات الاحتلال التركي ومرزقته استهدفوا

## الاستخبارات الروسية: واشنطن والدول الغربية تقدم الدعم للتنظيمات الإرهابية في سورية

وقال كوستيوكوف: إنه "بمشاركة شركات أمريكية يتم إنتاج ٢٢٠ ألف برميل نפט يومياً في سورية تنهبها الولايات المتحدة". وأوضح أن "هذه الحقائق تشير إلى أن ما يفعله التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب في سورية والعراق ليس أكثر من تصريحات إلى حد كبير". وأشار كوستيوكوف إلى أن الجيش العربي السوري "كبد الإرهابيين خسائر جسيمة بمساعدة الجيش الروسي".

وبين كوستيوكوف أن الولايات المتحدة فجرت اضطرابات داخلية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا عبر ما تسمى (الثورات الملونة). وقال كوستيوكوف: "لا يزال الوضع في الشرق الأوسط وإفريقيا متوتراً ويتميز بسلسلة مستمرة من الاضطرابات السياسية الداخلية المتشابهة في سيناريواتها في دول المنطقة

أكد رئيس الإدارة الرئيسية لهيئة الأركان العامة الروسية إيغور كوستيوكوف، أن واشنطن والدول الغربية تقدم الدعم للتنظيمات الإرهابية في سورية كما تواصل نهب ثروات وخيرات أراضيها.

ونقل موقع روسيا اليوم عن كوستيوكوف، وهو رئيس الجهاز الذي عُرف سابقاً بـ "إدارة الاستخبارات الرئيسية الروسية"، قوله خلال مشاركته في مؤتمر موسكو للأمن الدولي اليوم: إن "الولايات المتحدة تدرب عناصر من المعارضة السورية وتنظيم (داعش) الإرهابي على تنفيذ هجمات إرهابية في سورية"، مضيفاً: "إن المخابرات الغربية من خلال منظمات غير حكومية خاضعة لسيطرتها تقدم الدعم للجماعات المتطرفة في سورية".

تنتهي كقاعدة بازاحة الحكومات الشرعية من السلطة وتدمير السلطة في الدولة". وأشار كوستيوكوف إلى أن الولايات المتحدة مع حلفائها يقفون وراء تقنيات (الثورات الملونة) والمنظمات الإرهابية التي قاموا بتشكيلها لتنفيذ سياسة تحويل المنطقة التي يتم خلالها التخلص من الأنظمة المعارضة للولايات المتحدة.

وحسب الاستخبارات الروسية فإن الولايات المتحدة وفي إطار دعمها المستمر للمجموعات المسلحة التي ترتبط بأجنداتها في المنطقة، فإن توريدات الأسلحة إلى ميليشيا (قسد) والمجموعات المسلحة التي تعمل بإمرتها في سورية في تزايد مستمر، حيث ينفق البيت الأبيض ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار سنوياً لهذه الأغراض.

## في مؤتمر موسكو للأمن.. العماد عباس يطالب بخروج جميع القوات الأجنبية غير الشرعية من سورية



بلداننا وشعبونا وبالنيابة عن القيادة السورية وباسم الشعب السوري، أؤكد لكم أن أبواب سورية وقلوب شعبها العريق مفتوحة دائماً لكل من جاء صديقاً ومحباً، أما أولئك الذين يستهدفون أرضنا وتاريخنا ومستقبلنا بالعدوان والدمار فسيجدون أمامهم شعباً يرفض النذل والهوان ويقدم كل التضحية في سبيل أرضه الغالية وكرامة وطنه.

### اللواء سليمان: مشاركة سورية دليل على

#### متانة العلاقات مع روسيا الاتحادية

إلى ذلك، اعتبر اللواء حسن سليمان مدير الإدارة السياسية أن مشاركة سورية في مؤتمر موسكو العاشر للأمن الدولي بوفد رفيع المستوى برئاسة العماد عباس تؤكد عمق ومتانة العلاقات بين سورية وروسيا وبين الشعبين والجيشين الصديقين. وقال اللواء سليمان إن العلاقات بين سورية وروسيا الاتحادية والتي تتطور وتزداد متانة ورسوخاً باستمرار تقف في مواجهة قوى الهيمنة والاستعمار التي تمارسها الدول الغربية برئاسة الولايات المتحدة. وأضاف سليمان: إن رؤساء الوفود العسكرية المشاركة في المؤتمر أكدوا جميعهم أن عصر الأحادية القطبية والهيمنة الغربية والأمريكية قد ولى وأنه يجب أن تسود العالم علاقات المحبة والتسامح والسلام ومبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي والإنساني في جميع المجالات.

العمل وبذل أقصى الجهود للتصدي لهذه السياسات العدوانية التخريبية التي لن تؤدي إلا إلى استمرار الفوضى والدمار وانتشار الإرهاب والكوارث والنزاعات، وبالتالي استمرار معاناة الشعوب التي تواجه أخطاراً جمة تفرضها الأوبئة وانعدام الأمن الغذائي والاجتماعي، ما يوجب وضع آليات فاعلة للحد من هذه المعاناة ورسم مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة يكون عنوانه الأبرز المحبة والسلام والاستقرار.

وشدّد العماد عباس على أن سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد تتطلع قدماً إلى تعزيز التعاون مع الدول الصديقة والحليفة في المجالات كافة، ولاسيما في مجال مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وتطالب في الوقت ذاته المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته الأخلاقية والإنسانية تجاه جميع شعوب منطقتنا التي تعاني ويلات الحروب والدمار والإرهاب والأوبئة وتتعرض لتدمير ممنهج يستهدف تاريخها وحضارتها الإنسانية، فحق الحياة وتقرير المصير يجب أن يكون مصوناً بعيداً عن الظلم والهيمنة والاستغلال الذي تمارسه بعض القوى والأنظمة الداعمة للإرهاب والتي لا تقيم وزناً لأي قانون أو شريعة أو مبادئ إنسانية أو أخلاقية.

وقال وزير الدفاع: فلنعمل معاً ما فيه خير

الصلة. وقال وزير الدفاع: "إن كنا اليوم مجتمعين لمناقشة قضايا الأمن وسبيل التعاون بين دولنا، فلا بد لنا أن نكون بدأ واحدة في مواجهة أساليب العدوان والهيمنة التي تمارسها الولايات المتحدة ومن يدور في فلكها من دول الغرب الاستعماري التي تهدد اليوم بمشاريعها ومخططاتها الأمن العالمي والسلام الدولي، حيث تواصل نشر الفوضى وتعزل جميع المبادرات الرامية لإحلال السلام وتمنع إرساء الأمن والاستقرار"، لافتاً إلى أن المهتم بالتاريخ يدرك أن هؤلاء المستعمرين طالما حاولوا السيطرة على ثروات الشعوب ومقدّراتها، ولذا شهدنا ولا نزال محاولاتهم المستمرة لزعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا ودعم التنظيمات الإرهابية لتحقيق مآربهم، واليوم لا يخرج عن السياق ذاته ما تقوم به الولايات المتحدة ودول الناتو من دعم النازيين الجدد في أوكرانيا للأسباب العدوانية الاستعمارية نفسها.

وأكد العماد عباس أن روسيا بقيادتها السياسية والعسكرية وعلى رأسها الرئيس فلاديمير بوتين وبالتعاون مع أصدقائنا، قادرة على وضع حدٍّ للغطرسة الأمريكية والتعنّت الأوروبي وإعادة الأمور إلى نصابها وفرض احترام القانون الدولي على كل من يحاول العبث به والإخلال بموازنيه، ومن هنا فإن الواجب يفرض علينا مزيداً من

والمخابر البيولوجية ودعمت العملاء الذين باعوا أوطانهم لتنفيذ مشاريع استعمارية لمواصلة الهيمنة على العالم والتحكم بمقدّرات الشعوب المستقلة التي ترفض الانصياع سيكون مصيرها الفشل، مؤكداً أن مؤتمر موسكو للأمن يكتسب أهمية كبرى تفرضها الضرورة الملحة لمواجهة مشاريع الهيمنة والاستعمار الأمريكية الغربية والظروف الاقتصادية الصعبة المفروضة علينا نتيجة تطوّرات الأحداث المتسارعة، مؤكداً ضرورة أن تتركز جهود الجميع على ضمان مستقبل يكون مبنياً على احترام القانون الدولي وإقامة علاقات طبيعية بين الدول تنطلق من احترام الحقوق ومبادئ السيادة والتكافؤ والمصالح المشتركة والإرادة المستقلة.

وأضاف العماد عباس: سورية وعلى الرغم من الحرب الإرهابية المتواصلة منذ ١١ عاماً صامدة بفضل التضحيات الكبرى التي قدمها شعبنا وجيشنا دفاعاً عن أرضنا وسيادتنا وقيمنا وحضارتنا الإنسانية القديمة قدم التاريخ والتي حاول داعمو الإرهاب تدميرها وتشويه معالمها عبر تنظيمات صنعوها ودربوها مثل "داعش" و"النصرة" وغيرها، ونحن اليوم في ظل التعاون المستمر والمشارك مع أصدقائنا في روسيا وإيران والصين وغيرها من الدول الصديقة نتقدم بخطى وثقة على طريق ترسيخ الاستقرار في كل شبر من أرضنا وإعادة البناء والإعمار.

وجدد وزير الدفاع مطالبة سورية المجتمع الدولي بالضغط لرفع الإجراءات القسرية الجائرة المفروضة عليها من الولايات المتحدة وبعض الأنظمة الإقليمية والغربية التي تسير في ركبتها والتي لا تريد لها أن تستعيد عافيتها وألقها، بل تواصل دعم التنظيمات الإرهابية والمليشيات الانفصالية التي تعيث فساداً في سورية وتعتدي على المواطنين الأبرياء وتحاول إحداث تغيير ديموغرافي استعماري واضح في المناطق التي تحتلها وتوجد فيها، مؤكداً ضرورة إنهاء الاحتلال الأمريكي والتركي لسيطرة الدولة عليها والتمكن من استثمار مواردها الوطنية التي تتعرض للنهب والسرقة، ووجوب وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية التي تشكل انتهاكاً سافراً لسيادة سورية واستقلالها وللموثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات

أكد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد علي محمود عباس، أن سورية وبدعم من الدول الصديقة تتقدم بخطى ثابتة نحو تحقيق النصر النهائي على الإرهاب وإعادة الاستقرار، مشدداً على وجوب خروج جميع القوات الأجنبية الموجودة بشكل غير شرعي على أراضيها ليسط سيطرة الدولة عليها والتمكّن من استثمار مواردها الوطنية التي تتعرض للنهب والسرقة.

وقال العماد عباس في كلمة له اليوم خلال مشاركته بمؤتمر موسكو العاشر للأمن الدولي: يسرّني أن أشارك معكم اليوم للمرة الأولى في هذا اللقاء المهم والغني، وهذا المؤتمر تزداد أهميته في كل عام تبعاً لزيادة المخاطر التي تهدد الأمن الدولي والتحديات التي تواجه دولنا والتي تفرض علينا تكثيف الجهود والتعاون لما فيه خير بلداننا وشعبونا جمعاء، مبيّناً أن منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا لديها تاريخ عريق وثقافة مميزة وموارد غنية، الأمر الذي جعلها عرضة للاستعمار والتدخل الخارجي تحت عناوين ومسميات براقية لكن بمضامين مزيفة، ما أدى إلى تشابك الصراعات وتأثر عملية التنمية بشكل كبير، وفي كثير من الحالات كان الإرهاب ودعمه وتمويله الأداة الأساسية لزعزعة الأمن وخلق الفوضى وتدمير مقدّرات الدول، وقد وصل هذا التدخل الخارجي حدّ العدوان العسكري المباشر كما حصل في سورية والعراق وليبيا وأفغانستان وغيرها.

وأضاف العماد عباس: "إن اجتماعنا اليوم يأتي في ظل تطوّرات مهمة يشهدها العالم بأسره ناجمة عن استمرار تقشي وباء "كوفيد ١٩"، حيث فرض على دولنا تحديات اقتصادية كبيرة ولاسيما بلدان منطقتنا العربية وإفريقيا التي تعاني أصلاً من الإرهاب والحروب، وتزداد التحديات التي تواجه العالم خطورة مع استمرار التآمر الأمريكي الغربي على روسيا في محاولة لمحاصرتها وعزلها وخلق منطقة غير مستقرة حولها انطلاقاً من أوكرانيا بهدف الضغط عليها ومنعها من متابعة الصعود والتقدم الذي حققه والذي بدأ يرسم معالم نظام عالمي جديد وانتهاك نظام القطب الواحد".

وأوضح وزير الدفاع أن كل ما نشهده اليوم من تطوّرات وتغيّرات وأحداث يؤكد أن مخططات الدول التي نشرت الإرهاب

## حزب الوفاق القومي بمصر يستنكر اعتداءات النظام التركي والحصار على سورية

تضطلع بدورها الإقليمي، والذي ينطلق من تحرير الجولان السوري المحتل، والذي يسعى الكيان الصهيوني إلى التهامه".

واعتبرت الصحيفة أن العدوان الإسرائيلي الذي وقع أول أمس، يؤكد من جديد رغبة الاحتلال الإسرائيلي في إشغال دمشق بحروب جانبية تشغلها عن سعيها الرئيسي في إنهاء حالة الحرب والقضاء على البؤر الإرهابية وبسط السيادة السورية على كامل أراضيها، لافتة إلى أن تكرار العدوان يؤكد أن هذا الاحتلال فشل في تطويع سورية والاستفادة من الحرب الدائرة لتحقيق أهدافه الساعية إلى التهام كل الأراضي العربية المحتلة وتحقيق أوهايم "إسرائيل" الكبرى الممتدة من المحيط إلى الخليج.

واختتمت الصحيفة بالقول: "إن هذه الطموحات والأطماع الإسرائيلية تتنامى مع مواصلة المجتمع الدولي التغاضي عما تخلفه من اعتداءات سواء على الجانب الفلسطيني، أو على الصعيد السوري، فعدم محاسبة كيان الاحتلال يجعله يمضي قدماً في السعي وراء سراب أطماعه، مرتكباً في سبيل ذلك جرائم يعاقب عليها القانون الدولي والإنساني.

وستؤثر بالتأكيد على السلام الإقليمي والعالمي وستجعل الصراع في المنطقة يتصاعد بشكل لا تحمد عقباه وعليه لا بد من لجم الاحتلال ووضع حد لاعتداءاته.

القائم على العدل، لافتاً إلى أن ما يقوم به النظام التركي نيابة عن أمريكا والكيان الصهيوني يدفع المنطقة إلى الخطر.

من جهة أخرى، أدانت صحيفة الوطن العمانية العدوان الإسرائيلي الأخير على سورية، مشيرة إلى أنه يؤكد دور الكيان الإسرائيلي بإطالة أمد الأزمة فيها عبر دعم التنظيمات الإرهابية من جهة، والتدخل المباشر لصالح هذه التنظيمات من جهة أخرى.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم: "إنه لم يعد خافياً الدور الذي لعبه ولا يزال كيان الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان على سورية طوال العقد الماضي، حيث لم يكتف بما قدمه من دعم للتنظيمات الإرهابية لكنه يأنى إلا أن يستغل العدوان، ويقوم بتدخل مباشر بين الحين والآخر، ويعتدي على الأجواء السورية بشكل يناقض كل الموثيق والعهود الدولية، مستغلاً انشغال الجيش السوري بالحرب المقدسة التي يخوضها من أجل سيادة سورية ووحدتها واستقلالها، ما يؤكد أن العدو الإسرائيلي وأطماعه لا يستهدف الأراضي الفلسطينية وحسب، بل تمتد تلك الأطماع لما هو أكبر من ذلك".

وأضافت الصحيفة: "إن المخطط الإسرائيلي يهدف لإطالة حالة الحرب التي تشهدها سورية التي كانت ولا تزال الخضم العربي الأبرز الذي تخشاه تل أبيب وأبرز أركان الممانعة ضد الوجود الإسرائيلي في المنطقة، لذلك يحرص كيان الاحتلال على استمرار ضمان انشغال سورية بشأنها الداخلي حتى لا



استنكر حزب الوفاق القومي الناصري في مصر استمرار اعتداءات النظام التركي، والحصار الغربي الجائر على سورية، مؤكداً أنها بوابة الأمن القومي العربي، وقد فشلوا في كل محاولات النيل منها.

وفي تصريح له قال محمد رفعت رئيس حزب الوفاق القومي: "إن النظام التركي ينفذ المخطط الأمريكي"، لافتاً إلى أن تركيا وأمريكا لا تريدان الاستقرار لسورية، والمنطقة خدمة لأهدافهما الخاصة. وأضاف رفعت: إن الاعتداءات مستمرة على سورية لأنها ما زالت متمسكة بمبادئها وعروبته، وتسعى للسلام

## 6553 مرشحاً للمجالس المحلية في ريف دمشق.. والأمل معقود على الكفاءات واستبعاد المجرّب

والفئات الشعبية في الانتخابات كونها حق وواجب وتعزير طاقات شابة جديدة تسخر جهودها لخدمة الوطن والمواطن على كافة الأصعدة. وأجمع المتحدثون على أهمية مشاركة المرأة في صنع القرار وتواجدها في المجالس المحلية لاسيما أن المرأة شريك أساسي في بناء المستقبل.

وفي خضم الحديث عن مشاركة المرأة بين أمين سر مجلس المحافظة ومدير المعلوماتية الدكتور المهندس عبد الرزاق ضميرية أن عدد الإناث المرشحات في المحافظة بلغ ٩١٩ من أصل ٦٥٥٣ مرشحاً ومرشحة، مشيراً في تصريح لـ "البعث" إلى أن النسبة العظمى من المرشحين هم من العناصر الشابة المتمسكة لأن يكون لها دوراً في المجالس المحلية.

ولفت ضميرية إلى قيام مديرية المعلوماتية في المحافظة بآتمة جداول المرشحين لمجلس المحافظة ومجالس المدن والبلدان والبلديات وإظهار أسماء المرشحين بالتنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية.

يشار إلى أن مرشحي مجلس المحافظة بلغ عددهم ٥٦٣ مرشحاً ومرشحة، و٩٩٠ مرشحاً ومرشحة لمجالس المدن والبلدات.

ففي العملية الانتخابية من أجل اختيار الكفاءات لتكون هذه المجالس ناطقة بصوت المواطن الذي يعقد آمالاً على الانتخابات القادمة بعد مرحلة التعافي مع إيلاء المجالس المحلية اهتماماً سواء لجهة المرشحين وأهليتهم لهذا الدور أو لجهة المشاركة من قبل المواطنين بانتخاب المرشحين.

ويؤكد مواطنون لـ "البعث" أنه ينبغي على المرشح أن يكون على كفاءة عالية ويحمل أفكار تطويرية إبداعية لتحسن الوضع العام ويرتقي لتطلعات المواطنين ويحقق آمالهم ويكون قريب منهم ويفتح المجال للمواطنين باقتراح حلول وأفكار جديدة لخدمة الصالح العام، مشددين على التعامل بصدق مع القضايا الخدمية وعدم التسرّع عن أخطاء الغير وإيصال صوت الناس إلى الجهات المعنية وسماع شكواهم وأن يملك الجرأة والقوة لمحاربة أي حالة خلل.

وشدد مواطنون على أهمية استبعاد كل من لم يقدم أية فائدة في المجالس السابقة، وأثبت فشله في إدارة المجلس لكي يفسح المجال لدماء وطاقات شابة جديدة تمتلك الرؤية المستقبلية وترسم خارطة تنمية للنهوض بالواقع الخدمي.

ويؤكد معلمون على ضرورة مشاركة جميع المكونات



التنموي والخدمي لاسيما أن محافظة الريف عانت ما عانتها من دمار وإرهاب وتخريب أثناء الحرب، إذ يأمل أبناؤها بتتويج النصر العسكري بعرس ديمقراطي ومشاركة فاعلة

ريف دمشق - علي حسون

مع انتهاء فترة الترشح للمجالس المحلية يتطلع مواطنو ريف دمشق إلى مجالس قادرة على النهوض بالواقع

## قريباً اختصاصان جديان للبورء السوري في أروقة مركز التدريب الطبي



السعي لإيجاد أكاديميات بحثية، والتشاركية معها سواء في الأقطار العربية أو الدول الأوروبية.

يشار إلى وجود تعاون مع المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية who في مجال الدراسات، إضافة إلى

عن تدريب ٦٠-١٠٠ ساعة تدريبية، ويكون التدريب حول طريقة عمل البحوث الصحية، بالتزامن مع وجود دورات تدريبية قصيرة يتم تعليم المدربين فيها كيفية إجراء البحث الصحي بدءاً من كتابة منهجية البحث إلى طرق جمع البيانات، وبعض مبادئ تحليل البيانات للوصول إلى طرق عرض النتائج ونشر التقرير، خاصة ما يتعلق بالبحوث الصحية، ومدة الدورة لا تتجاوز ٧٥/ ساعة تدريبية.

وتابعت محمد أنه نتيجة الإصلاح الإداري انضمت للمركز دائرة موارد التعليم التي تعنى بالتقنيّف الصحي والنشرات الصحية، وكل ما يتعلق بموارد التعليم الصحي التي سيتم العمل عليها بكل ما يملكه التقنيّف الصحي من ناحية إيجاد طرق تقنيّف: (مسموعة، مقروءة، مكتوبة) بطريقة تجذب المتلقي من خلال تقديم المعلومة الصحية واللازمة، خاصة ضمن الأزمات الصحية التي نمر بها كآزمة كورونا.

وأشارت محمد إلى وجود ورشات تدريبية للباحثين الصحيين، ولم تتجاهل الصعوبات التي يعاني منها المركز، والتي تمثلت بضعف التمويل نتيجة توجيه التمويل للكوادر الصحية، حيث أصبح هاجس الوزارة الاستجابة للأزمات الصحية، بالإضافة إلى ما أثقلته كورونا على كاهل القطاع الصحي، ما أدى إلى ضعف التمويل في المجالات البحثية والتدريبية، إضافة إلى ضعف التمويل الشخصي للبحوث نظراً للصعوبات المالية، بينما تتمثل الصعوبة الثانية بصعوبة الإعلان عن استعداد المركز لأية استشارة بحثية وتدريبية، ويعود ذلك لتحويل الأولويات، مع وجود نقص بالكوادر البشرية.

دمشق- حياة عيسى

يعتبر مركز الدراسات الاستراتيجية والتدريب الصحي من أهم المراكز التي تعنى بموضوعين أساسيين، أحدهما الدراسات الاستراتيجية (كل ما يتعلق بالدراسات الصحية لتحديد الأولويات الصحية للدراسات)، والجانب البحثي والتدريبي، إضافة إلى الاستعداد لافتتاح البورء السوري باختصاصي الصحة العامة، وإدارة النظم الصحية.

مديرة مركز الدراسات الاستراتيجية والتدريب الصحي في وزارة الصحة الدكتورة رشا محمد بينت في حديث لـ "البعث" أن المركز يسعى حالياً للربط مع الجامعات لتحديد الأولويات البحثية للاستفادة من مشاريع تخرج طلاب الجامعات لإعادة الفائدة على الخطط الصحية بشكل عام، بالإضافة إلى الاستشارات البحثية التي تأتي من: أطباء، اقتصاديين صحيين، حيث يقوم المركز بتوجيههم ومساعدتهم ضمن الاختصاصات الموجودة فيه، بالتزامن مع الدراسات التي يقوم بها والمتضمنة الدراسات الصحية والإدارية المتعلقة بعمل الوزارة، إضافة إلى الاهتمام بالجانب التدريبي من خلال التدريب قصير الأجل، والتدريب طويل الأجل الذي يكون عبارة عن ثلاث سنوات مع هيئة الاختصاصات الطبية لينال المتدرب فيه شهادة البورء السوري بمجال الصحة العامة، وإدارة النظم الصحية، حيث سيتم استقبال ٤٧/ طالباً العام الحالي للتدريب، أما التدريب قصير الأجل فيعتبر المركز فيه مسؤولاً عن عدة أنواع للتدريب: (صحة عامة، نظم المعلومات، الإدارة)، وأهم ما يميز المركز بالتدريب منح المتدرب شهادة المدرب الصحي tot بالصحة، وهي ناتجة

## أهالي حي البارودية يطالبون بمطبات اصطناعية

مختار الحي المذكور شريف بارودي قال بأنه تم رفع عدة كتب عن طريق لجنة الحي إلى بلدية حماة من أجل معالجة الحوادث شبه اليومية من خلال وضع مطبات متعددة.

وفي معرض رده بين رئيس مجلس مدينة حماة المهندس معاوية جرجنازي بأنه تم رفع كتاب لموافقة لجنة السير الفرعية بهذا الخصوص، ونقلنا لهم مطالب أهالي الحي بضرورة وضع مطبات اصطناعية، والتي سوف تعرض باجتماع لجنة السير بالمحافظة، وهي الجهة المخولة بالموافقة.

حماة - حسان المحمد

يطالب أهالي وسكان حي البارودية والشرقية بحماة بوضع مطبات اصطناعية أو زفتية عند دوار الشرقية جانب الجامع بعد أن كثرت حوادث السير بشكل شبه يومي نتيجة تفرع الدوار إلى عدة اتجاهات فرعية، والبعض منها غير مكشوفة للسانقين، الأمر الذي تكثر فيه الحوادث مع رعونة بعض سائقي الدراجات النارية بعد أن أصبح شارع عقدة الشريعة متنزهاً شعبياً للكثير من العائلات الحموية، لاسيما أن الشارع أصبح حيويًا ونشطاً لتوسطه بين منطقة الحاضر والسوق.



## "التعليم العالي": تحديد معدلات القبول رهن بنتائج الدورة الثانية للشهادة الثانوية



أن الأمر رهن نتائج الدورة الثانية التي ستصدرها وزارة التربية بعد فترة، مع تأكيده على استعداد الوزارة لتحليل النتائج، وجاهزية البرامج للتحليل، وبالتالي فإن الأمر لن يستغرق سوى بضعة أيام لتحديد الحدود الدنيا بعد إصدار نتائج الدورة الثانية

دمشق - لينا عدرة  
تجاوز عدد طلاب الشهادة الثانوية الحاصلين على علامة ٢٣٠٠ وما فوق، في الدورة الأولى، ٦٥٠٠ طالب، وهي نتيجة مشابهة تقريبا لما كانت عليه النتائج في السنة الماضية، إلا أن هذا الأمر لا يعد مؤشرا على أن الحد الأدنى سيكون هو ذاته الذي كان عليه في العام الماضي أو سيزيد، فالأمر كله مرهون بنتائج الدورة الثانية، وفق ما صرح معاون وزير التعليم العالي د. عبد اللطيف هنانو في تصريح خاص لـ "البعث". هنانو أكد أن الوزارة، رغم أنها أجرت تحليلاً أولياً بعد صدور نتائج الدورة الأولى بكل فروعها، إلا أنها لا يمكن أن تعطي نتائج نهائية إلا بعد إصدار نتائج الدورة الثانية، مشيراً إلى محاولة الوزارة استشفاف -عبر دراسة إحصائية- إذا ما كان هناك ارتفاع للمعدلات أو لا، لكن ذلك لا يعطي جواباً، لأن الدورة الثانية قد ترفع المعدلات أو تخفضها، فالأمر لا يقتصر على الطلاب الذين قدموا مادة أو مادتين في الدورة الثانية، لأن نسبة الطلاب الراغبين بتحسين علاماتهم كبيرة، والمؤشرات كثيرة، لذلك لا يمكن أن أخذ قراراً ولو شبه مبدئي بأن المعدلات ستكون على هذا النحو أو ذاك.

وفيما يتعلق بالسنة التحضيرية، أوضح هنانو أن كل الآراء والأفكار التي تم طرحها خلال ورشة العمل التي أقامتها جامعة دمشق مؤخراً كانت بهدف الوقوف على الإيجابيات والسلبيات، حيث عملت اللجنة المشكلة من الوزارة على دراسة كل الطروحات لاستخلاص الآليات التي ستمكنهم من العمل على تطوير السنة التحضيرية، مضيفاً بأن ما تقوم به الوزارة في الوقت الحالي هو التركيز على

## فوضى الإشغالات في حلب لا تزال قائمة..!

نهى جبجي في معرض ردها على الشكاوى أكدت أنه بالتعاون مع مديرية الأماك العامة في المجلس يتم تنظيم دوريات شسبه يومية لإزالة الإشغالات في كافة المناطق والأحياء، مشددة على ضرورة تقييد أصحاب المقاهي السياحية بشروط تراخيصهم، وبالمسافة المحددة للمشاة وهي متر ونصف أو متران بحسب مساحة الرصيف، مشيرة إلى أن كل الشكاوى التي ترد لمجلس المدينة تتم متابعتها فوراً بالتنسيق مع المديرية الخدمية ضمن حيزها الجغرافي، وبما يخص تجاوزات أصحاب المحال التجارية وإشغالهم الأرصفة المواجهة لحالهم أكدت جبجي أن هذا الأمر متابع بشكل يومي، وتم توجيه إنذارات عدة لأصحاب هذه المحال، وفي حال تكرار المخالفة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، ولفتت جبجي إلى أن مجلس المدينة مستمر بالقيام بحملات مكثفة لإزالة كافة المخالفات والتجاوزات، بما في ذلك إزالة اللوحات الإعلانية العشوائية وغير المرخصة، وذلك بالتعاون مع مجلس المحافظة، وفرع المؤسسة العربية للإعلان، موضحة أن الحفاظ على نظافة ونضارة المدينة مسؤولية مشتركة، وعلينا جميعاً كمواطنين ومعيدين بالشأن الخدمي التعاون لإبراز وجه حلب الحضاري.

الشوارع الرئيسية والفرعية، ويبدو المظهر العام لعدد كبير من مناطق وأحياء المدينة مشوهاً للغاية، بالنظر إلى كثافة الإشغالات التي لم تترك موطئ قدم للمرور على الأرصفة المخصصة للمواطنين.

اللافت في هذه القضية الشائكة التي أشرنا إليها غير مرة أن دوريات مجلس المدينة المعنية بقمع هذه المخالفات لا تتعاطى بالجدية المطلوبة مع هذه المشكلة المزمنة، ما دفع بالعديد من أصحاب المطاعم والمقاهي والمحال التجارية للتمادي أكثر، وتجاوز كل القوانين، وإشغال مساحات أوسع تمتد إلى أجزاء من الشوارع الرئيسية، ما زاد الطين بلة.

معظم الشكاوى بهذا الخصوص وردتنا من أهالي أحياء العزيزية وسيف الدولة وصلاح الدين والأكريمة، ومن حي الجميلية الذي يتوسط المدينة، يطالبون من خلالها بسرعة التدخل من مجلس المدينة، وإزالة هذه الإشغالات التي باتت تشكل مصدر إزعاج وقلق للأهالي، خاصة للأطفال، وتوضح الشكاوى أن دوريات مجلس المدينة متواجدة وتجول يومياً في هذه المناطق، إلا أن الحال مستمر على ما هو عليه وعلى نحو أسوأ.

عضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس مدينة حلب



حتى اللحظة عصبية عن الحل من قبل مجلس المدينة، عما تسببه هذه الإشغالات من تداخل وفوضى عامرة، ما يعرض المواطنين لخطر كبير أثناء مرورهم وعبورهم

حلب - معن الغادري

يشكل ملف إشغالات الأرصفة من قبل المقاهي والمطاعم وأصحاب البسطات إشكالية كبيرة مازالت

## مشاريع خدمية في الحسكة تزيد عن مليار ليرة



المدينة من خلال تركيب ١٥٠ لوحاً من الطاقة الشمسية وباستطاعة كهربائية ٦٠ واط ساعي، علماً أنه سوف يتم تركيب ٤٠٠ لوح من الطاقة الشمسية خلال الشهر القادم من أجل استكمال خطة إنارة شوارع المدينة.

يشار إلى أن مجلس المدينة انتهى خلال الأسبوع الماضي من حفر ٢٣ بئراً ضمن المدينة للاستخدامات المنزلية من أصل ٥٩ بئراً ستستكمل خلال شهر تشرين الأول من العام الجاري.

الحسكة - البحث

بدأ مجلس مدينة الحسكة بتنفيذ مد مشروع المبول الزفتي ضمن شوارع المدينة بقيمة تقديرية ٥٥٠ مليون ليرة سورية.

وبين رئيس مجلس المدينة عدنان حاجو أنه تم خلال الفترة القليلة الماضية تنفيذ مشروع الصرف الصحي بقيمة مليار و٣٧ مليون ليرة سورية ولاسيما أحياء المدينة في الجهة الغربية والشمالية، مع إنارة عدد من شوارع

## أسعار القرطاسية والألبسة المدرسية والكتب تلهب جيوب الأسرة في موسم المونة!



يكفي تجهيز أكثر من طالب ونصف في العائلة الواحدة.

### سوق مستعمل

وعلى مدى الشهرين الماضيين انتهجت الكثير من صفحات التواصل الاجتماعي التسويق للباس المدرسي المستعمل وبيع كتب وقرطاسية أبنائها ممن أنهوا الصف المقرر بأسعار مقبولة خاصة وأن معاناة عدم توزيع الكتب الدراسية في مطلع العام الدراسي لا زالت تتكرر في كل عام دون وضع حلول بديلة من الجهات المسؤولة، في حين يبقى الأهالي والطلاب في حالة بحث على مدى أشهر طويلة عن هذه الكتب التي هي الأخرى تلوح شائعات رفع ثمنها في الأفق القريب لا سيما بعد توقف مستودعات بيع الكتب المدرسية مدة زمنية ليست قصيرة عن بيع الكتب الأمر الذي أرجعه البعض إلى وجود نية برفع أسعار نسخ الكتب المدرسية للعام الحالي وتجاوز بعضها الـ ٥٠ ألف ليرة سورية دون خروج الجهات المعنية بتصريح ينفي أو يؤكد هذه الشائعات التي ستكبد الأهالي في حال تأكيدها خسائر إضافية في "مجانة التعليم"، في حين يشهد رواد التعليم الخاص نكبات مضاعفة هذا العام نتيجة ارتفاع أقساط التعليم الخاص من "رياض أطفال ومدارس خاصة، إلى أكثر من الضعف ليتجاوز رسم تسجيل الطفل في بعض رياض الأطفال الـ ٢ ملايين ليرة تحت مبررات ارتفاع أسعار جميع مستلزمات التعليم من لباس وقرطاسية وأجور الكادر التدريسي والنقل وغيرها من الارتفاعات التي يدفع ثمنها الأهالي أولاً وأخيراً.

### انتعاش الأسواق

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية إلا أن الأسواق شهدت هذه الفترة انتعاش مقبول بالنسبة للتجار بعد فترة ركود رافقت فصل الصيف نتيجة ارتفاع أسعار الألبسة والأحذية وعزوف المواطنين عن شرائها، لكن ومع عدم وجود خيارات كثيرة أمام الأهالي لشراء اللباس المدرسي الضروري لأبنائهم كانت مصائبهم في الدفع هذه المرة ككل مرة يجني فوائدها التجار الذين قدموا أعذارهم المكررة في عودة التذبذب الحاد لسعر الصرف في السوق السوداء من جديد، ناهيك عن إغلاق الكثير من معامل وشركات تصنيع الألبسة والأحذية بعد الارتفاع الكبير الذي طرأ على أسعار الأقمشة والخيوط بالإضافة

رجع أيلول "بجيبية" حزينة مثقوبة لا يهنا فيها "الراتب" إلا ليومين أو ثلاثة، للأسف هذا هو حال أغلب المواطنين المترقبين بكثير من الخوف وقليل من الأمل بأن تجد لهم "الوصفات الحكومية" منفذاً أو حلاً "لتمريق" هذا الشهر على خير، ليأتي التدخل الإيجابي السريع من السورية للتجارة التي فتحت باب التقسيط للقرطاسية والألبسة المدرسية للعاملين بالدولة على مصراعيه بسقف ٥٠٠ ألف ليرة بمناسبة قرب بدء العام الدراسي، أما شريحة غير العاملين في الدولة فلهم الأجر والثواب في تحمل الأعباء الكارثية التي يحملها هذا الشهر لهم بدءاً من المونة وليس انتهاءً بشراء مستلزمات المدارس الحكومية والتي هي الأخرى لا ترحم الأهالي في طلباتها المتكررة من قرطاسية خاصة لكل مادة وغيرها من رسوم الدفع غير واضحة الجدوى للطلاب والأهالي معاً، متجاهلين توجيه وزارة التربية بعدم التشديد على الالتزام باللباس المدرسي الموحد.

### ارتفاعات وتجاوزات

من يتجول في أسواقنا هذه الأيام ستسحره ألوان اللباس المدرسي "الأزرق والزهري" بأشكال تفننت بها ورش الخياطة لتغزو جيب المواطن "المعتد" تحت حجة الموضة وتتهب ما بقي منها لاسيما وأن أبناء الجيل الحالي ركبوا صيحات الموضة، ناهيك عن أسعار القرطاسية من دفاتر وأقلام والتي تجاوز ارتفاعها الـ ١٠٠٪ على عين حماية المستهلك والتي لا يخلو شارع من جولاتها الرقابية وضبوطها التي لا تسمن ولا تغني المواطن من جوع، إذ لا زالت الأسواق وخاصة في موسم التنزلات الوهمية تشهد ارتفاعات وتجاوزات تصب منفعتها في جيب التجار أولاً وأخيراً، الأمر الذي استدعى الكثير من الأهالي إلى الاكتفاء بملابس العام الماضي أو شراء اللباس المدرسي المستعمل "البالة" الذي وجدت سوقاً لها على صفحات التواصل الاجتماعي هي الأخرى بعد أن تجاوز سعر الميول المدرسي ذو النوع الجيد الـ ٤٠ ألف يُضاف له سعر القميص والحذاء والقرطاسية المدرسية ليقف استعداد طالب مدرسي للعام الدراسي الـ ٢٠٠ ألف في أسوأ الأحوال، الأمر الذي يستدعي خوض الأهالي في معارك القروض والسلف والاستدانة وعدم الوقوف عند قرض الـ ٥٠٠ ألف الخاص بالسورية للتجارة والذي لا

لتأمين المستلزمات المدرسية بسعر منخفض أو طرح هذه المستلزمات في صالات التجارة بأسعار رمزية تتوافق مع مجانية التعليم الذي لم يعد مجاناً وسط دفع الأهالي ثمن هذه المستلزمات عن طريق الاستدانة أو بيع ممتلكاتهم الخاصة بهدف تعليم أبنائهم، واستهجن مهناً أن تفاجأ وزارة التربية على مدى أعوام طويلة من غياب الكتاب المدرسي في الكثير من المدارس وتأخر استلامها في حين تسارع في تكثيف الدروس وضغط الطلاب لإنهاء المقرر المدرسي في الفصل الثاني نتيجة خلل توفير الكتاب المدرسي مع بدء العام، مشيراً إلى وجود الكثير من الحلول والمقترحات الموضوعية من قبل الخبراء والأخصائيين على طاولة الوزارة لتوفير المستلزمات المدرسية والكتب والتي يتم تجاهلها لأسباب مجهولة، وانتقد الخبير الاقتصادي لجوء الحكومة في حلولها الإسعافية إلى قروض الـ ٥٠٠ ألف ليرة من قبل السورية للتجارة لتأمين الغذاء في شهر رمضان للمواطن ومستلزمات التعليم في هذا الشهر وسط غياب التفكير الإبداعي والإداري لإدارة هذه المواسم التي تقود المواطن إلى كوارث في كل عام.

ميس بركات

إلى ارتفاع أجور اليد العاملة وغيرها من الأسباب التي تضطرهم لرفع الأسعار تجنباً للوقوع في الخسارة.

### أوقات "الزنقات"

الخبير الاقتصادي إسماعيل مهنا وجد أن الحلول الآنية التي تخرج بها الحكومة على عجلة في أوقات "الزنقات" لا تجدي نفعاً، فارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية غير المسبوق ووضع الأهالي أمام الرضوخ لهذه الأسعار رغماً عنهم تجنباً لحرمان أبنائهم فرصة التعليم يجب أن يسبقه حلول جذرية من قبل الحكومة في الحد من سلسلة الارتفاعات هذه أو تكثيف دوريات جديّة لمراقبة الأسواق في مثل هذه المواسم لا تركها عرضة "للنهب والسرقة" من قبل التجار، لافتاً إلى أن مبادرة السورية للتجارة التي تأتي متأخرة دوماً في تدخلها لم تعد ناعمة لاسيما وأن تدخلها في تقسيط السلع الغذائية خلال شهر رمضان لم ينته المواطن من تسديده حتى الآن، وأن الدخل الشهري له لا يتحمل تسديد "قسطين" معاً في الشهر ذاته، ليكون الأجر بالجهات المعنية بالبحث عن حلول ومقترحات قبل أشهر من قدوم العام الدراسي من خلال تخصيص فريق مهمته السعي

## السورية للغاز؛ الإقلاع التجريبي لضواغط معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى

الآبار الغازية وبالتالي زيادة الإنتاجية لمعمل غاز جنوب المنطقة الوسطى، منوهاً بأن الضاغطين الأول والثاني هما في طور التجريب حيث هناك نظامان للتشغيل البارد والساخن وحالياً يتم التجريب على البارد واختبار العنفات والضواغط والأنظمة المرافقة لها ليتم بعدها التشغيل على الساخن باستخدام الغاز والبدء بعمليات ضخ الغاز باستخدام الضاغطين الأول والثاني مع استمرار العمل على الانتهاء من الضاغطين الثالث والرابع.

وأشار الداغري إلى أن تكلفة المشروع بلغت ٨٠ مليون يورو و٢ مليار ليرة سورية ومر بعدة مراحل، لافتاً إلى الصعوبات التي واجهت إنجازها بظل الإجراءات الاقتصادية الجائرة أحادية الجانب على سورية وخاصة المفروضة على قطاع النفط والغاز.

بدوره، المهندس نادر مرهج رئيس دائرة العمليات بمعمل غاز جنوب المنطقة الوسطى أكد أن المشروع في مراحله التجريبية وذلك بهدف رفع ضغط الشبكة للوصول للمرحلة المثالية للتشغيل والمعالجة النظامية منوهاً بجهود كل المهندسين والكوادر العاملة ضمن الأماكن المتاحة حالياً لإنجاز المشروع.

المهندس باسل محمد رئيس شعبة المعالجة بمعمل جنوب المنطقة الوسطى بين أن المشروع هدفه زيادة إنتاجية الغاز في المعمل في ظل انخفاض ضغوط المحطات والآبار التابعة للمعمل حيث سيتم من خلال المشروع رفع ضغط الغاز لتكون هناك قدرة على الدخول للشبكة الغازية لتقوية محطات الكهرباء بالغاز اللازم لها.

كما أوضح المهندس عمار أحمد رئيس وحدة التحكم في معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى أنه من خلال المشروع يتم العمل على إعادة المعمل إلى طاقته وقدرته التشغيلية الأمر الذي يرفع ضغط المعمل ويحسن عمليات المعالجة والفصل.



مردود الحقول الغازية الموصولة إلى معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى متوقعاً من المشروع حسب الدراسات زيادة الإنتاج بحدود ٥٠٠ ألف متر مكعب من الغاز يومياً إضافة للمنتجات المترافقة معها من غاز منزلي وسوائل هيدروكربونية ليتم وضعها في الاستثمار خلال الربع الأخير من العام الحالي. وبين الداغري أن المشروع يساهم بتخفيف الضغوط المعاكسة على

بدأت الشركة السورية للغاز في وزارة النفط والثروة المعدنية عمليات الإقلاع التجريبي للضواغط ضمن مشروع الضواغط الغازية في مديرية استثمار غاز جنوب المنطقة الوسطى. ويتضمن المشروع تركيب أربعة ضواغط دورانية مقادة بعنفات غازية استطاعة كل منها ١٠ ميغا حسب المهندس أمين الداغري مدير عام الشركة السورية للغاز الذي أوضح أن الهدف من المشروع هو رفع

## تعظيم قيمة ومكانة منتجات المرأة الريفية؟

لا شك أن تنمية الريف السوري الذي بدأ بالتآكل مقابل العمران العقاري والحضري قضية من أهم القضايا، وذلك كوننا بلدًا زراعيًا، شئنا أم أبينا، ولعل هذا التسليم بسمه "الزراعي" يرجع بالدليل القاطع لاتضح أنه مفتاح أمننا الاجتماعي والاقتصادي، وبالتالي أمننا القومي.

بناءً عليه، فإن وجود استراتيجية تنموية ريفية لتقليص الفوارق التنموية بين المجتمعات الريفية والمدنية يتطلب الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي في أريافنا، ولعل المدخل الحقيقي لذلك هو تنمية المرأة الريفية كونها عماد المنزل والعمل الريفين بكل معنى الكلمة.

في هذا الشأن تم العمل على برنامج تنمية المرأة الريفية في سورية، وانعكس ذلك بشكل مبسط في الاقتصاد على الإنتاج والتصنيع الزراعي الغذائي تحت مسمى "منتجات ريفية"، أي تم صنعها من قبل المرأة الريفية، وهي تتمثل بالأطعمة التراثية التي اشتهر بها ريفنا تاريخياً.

وفيما يخص البرنامج أو أي برنامج لدعم المنتجات الريفية، نأمل أو يجب العمل على أن تقوم الجهة أو الجهات صاحبة الاختصاص المشرفة بتعديل البرنامج ليصبح أكثر فعالية وديناميكية وأكثر إنتاجية ومردودية لكل أطراف العملية التنموية، انطلاقاً من الاعتراف بأن السلع المنتجة ريفياً وتقليدياً غير خاضعة للرقابة، وتنطبق عليها مواصفات ومعايير الغذاء العصري، أي الاشتراطات الغذائية والصحية والتسويقية التي تتقبلها الأسواق، ويقتضيها الاستهلاك البشري.

المطلوب باختصار أن يتم الإشراف على إنتاج المرأة الريفية أو المنتجات الريفية المشمولة بالبرامج من قبل اختصاصيين لرفع كفاءة المنتج وجودته، ليقوم من ثم المسؤول عن البرنامج بأخذ المنتج المطابق للمواصفات والمعايير دغماً وتعبئته وتسويقه وتوزيعه وتسعيده والدعاية له، مثله مثل أي منتج آخر في القطاع الخاص، وباسم تجاري موحد في جميع أرياف المحافظات، وبعيوت صحية ولصاقات إعلانية جيدة.

ويمكن الاستعانة في ذلك بالقطاع الخاص، وتحديدًا بما يخص المنتجات الغذائية (الكونسرو)، بمعنى أن يقوم القطاع الخاص بسحب المنتج بشكله الأولي من الأرياف المشمولة بالبرنامج، وإخضاعه لمواصفات ومعايير الجودة، استناداً لما يملكه الخاص من خبرات كبيرة في مجال التصنيع الزراعي، وخاصة لجهة التعليب والتعليب والتسويق والترويج للمنتج، إذ إن البرنامج في شكله الحالي لا يلبي الهدف منه، ولا يسمح بزيادة الإنتاج، وتحقيق العوائد المرجوة منه للمنتجين في الأرياف.

إن الاستغلال والاستثمار الأمثلين يمكنان منتجاتنا الريفية من أخذ مساحتها وحضورها وسمعتها التسويقية، ومن الوصول للتصدير والدخول في المعارض الخارجية التي تقام في الدول المجاورة. وكذلك فإن إحداث النقلة النوعية لها من المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر إلى المشاريع المتوسطة الكبيرة قضية لا بد أن تدرج على طاولة الحكومة للنقاش والدراسة عاجلاً لا آجلاً بهدف تعظيم القيمة المضافة للتنمية الريفية ومنتجاتها المشهورة محلياً والمرغوبة ولكن بشروط ترفع من قيمتها وقدرتها التنافسية محلياً وإقليمياً.

ختاماً، إن اتخاذ قرار جعل المنتجات الريفية قطاعاً مميزاً له رصيد اجتماعي وشعبي محب ومطلوب سينعكس في المحصلة الإجمالية على الاقتصاد من خلال زيادة الناتج المحلي، ونسب التنمية والنمو، وبالتالي رفع القيمة الشرائية للعملة الوطنية عبر إيرادات عقود التصدير التي نأمل أن يصل ريفنا إليها.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## زيادة متسارعة بأسعار خدمات المطاعم . . غرفة سياحة دمشق : لا بد من زيادة الأسعار 30%



للأسعار المحددة بحيث تكون الزيادة لغاية ٣٠٪.

وفيما تزيد أسعار الخدمات المقدمة في منشآت دمشق عن مثيلاتها في كل المحافظات بنسب تتجاوز ٢٥-٣٠٪، رأى مملوك أن السبب يعود لكلف النقل المرتفعة بشكل أساسي، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الخدمات.

وكانت الأسعار التأشيرية الأخيرة قد حددت سقف سعر طبق المقبلات بوزن ٢٠٠ غم بـ ٣٥٠٠ ليرة، وصحن البطاطا بـ ٣٥٠٠ ليرة لوزن ٢٠٠ غم، و٤٣٠٠ ليرة لوزن ٢٥٠ غم، وقطعة البرك بجبنة ١٥٠٠ ليرة، وقرص الكبة المقلية ٣٠٠٠ ليرة، ووجبة مشاوي الغنم ٢٠٠ غم ١٤٥٠٠ ليرة، ووجبة الكباب ١٣٠٠٠ ليرة، وكيلوغرام الشيش ٤٠٠٠ ليرة.

دمشق- ريم ربيع

تشهد أسعار الوجبات والخدمات المقدمة في منشآت الإطعام السياحية ارتفاعاً تدريجياً منذ إصدار الأسعار التأشيرية قبل عدة أشهر، إلا أن هذا الارتفاع تسارع خلال الأونة الأخيرة ليصل في بعض الأحيان إلى ٣٠-٤٠٪ بحجة ارتفاع أجور النقل والمواد الأولية للوجبات، لاسيما الدجاج، كما طال ارتفاع الأسعار مختلف الخدمات، وصولاً إلى التراجل والعصائر في بعض المنشآت.

مدير الجودة والرقابة في وزارة السياحة زياد البلخي أوضح أن الأسعار التأشيرية الصادرة عن الوزارة مرتبطة بالتكاليف، فعند اختلاف الوجبات والمكونات فيها تتغير الأسعار صعوداً أو هبوطاً، مبيّناً فيما يتعلق بوجبات الدجاج أن اختلاف سعر المادة الأولية ينعكس على الطبق، ولكن لا يسمح للمنشأة بتحديد الأسعار بنفسها، بل ترسل لمديريات السياحة بيانات تكلفة تتضمن تكاليف جميع المواد الأولية بتكوين الخدمة، وإذا كان السعر المقترح من المنشأة يطابق تكاليف التشغيل المباشرة وغير المباشرة يعتمد من قبل المديرية.

وأوضح البلخي أن تعديل الكلفة أمر دائم، والمنشأة تكون بحالة تصديق الأسعار بشكل مستمر إما لخدمات جديدة أو لاختلاف الأسعار، مشيراً إلى تسجيل العديد من الضبوط لعدم تصديق الأسعار، وغيرها من المخالفات.

بدوره مدير غرفة سياحة دمشق محمد مملوك بيّن أن مؤشر الالتزام بالأسعار التأشيرية غير جيد، لأن التكاليف ارتفعت بما يتجاوز الضعف لغاية اليوم، حيث طالبت غرفة السياحة والمنشآت بتعديل الأسعار لأنها تتسبب بمخالفات كبيرة بالقطاع، لاسيما بعد ارتفاع أسعار المحروقات والكهرباء بشكل كبير.

وأوضح مملوك أن الوزارة تدرس التكاليف المقدمة بوجود غرفة السياحة، ويتم التقدير على أساسها بشرط ألا يتجاوز السعر سقفاً معيناً، إلا أن وزن الوجبة مثلاً وكذلك جودتها لهما دور أيضاً بالسعر والقيمة، معتبراً أنه لا بد من تعديل قريب

## ما أسباب تراجع جودة الصناعات الوطنية؟!

وبعد الذي حصل وتضرر هذه الصناعات من حيث البنية، عادت من جديد، ولكن لا تحتمل من الجودة سوى الأسعار المرتفعة، فهل غابت المواد الأولية المحلية الأصلية، أم غابت أشياء أخرى؟

الدخان السوري المعروف بجودته ونكهته كما يقول المدخنون أصابه أيضاً ما أصاب المنتجات الوطنية الأخرى، وأصبحت صناعته (رفع عتب) لأن السوق السورية تضج بالفوضى من كل الأشكال والألوان، ولا أحد يسأل عن الجودة وكأن أمرها لا يهم، وكأن تصديرها أيضاً لا يعنيننا بشيء مع أنه يمكن أن يختلف ما هو معد للتصدير عما يطرح في الأسواق المحلية؟

دخان الحمراء الطويلة القديمة التي دخلت الأسواق العالمية منذ سنوات طويلة ومن سافر خارج البلد تحدث عن جودته، اليوم الحمراء المذكورة حالها يرثى له، تصنع وكان هذا التصنيع من أجل تراجع المدخنين عن طلبها، ولا غرابة أن تجد السيارة نصف أو شبه فارغة من المادة، والأحدث نقص العدد الذي قد يصل إلى النصف مع ضياع مصدر الغش، هل هو من المعمل المصنع، أم من جهات أخرى طالما أن تغليفها يتم بهذه الصورة البدائية وبشكل مختلف عن باقي الأصناف من الدخان الوطني؟



حمص- عادل الأحمد

به الإرهاب من تدمير وسرقة للمعامل والمصانع كالذي فعله الأتراك بالقدرات الصناعية في حلب، ثم ما تلاه من حرب اقتصادية وحصار جائر.

لا أحد يستطيع نكران الأضرار التي لحقت بالصناعة الوطنية منذ بداية الحرب على سورية من خلال ما قام

## 1107 أطنان الأقماع المسلمة في القنيطرة



١٧٠٠ طن، لافتاً إلى أن كميات القمح المسلمة خلال الموسم السابق بلغت ١٩٠٠ طن.

من جهته مدير فرع المصرف الزراعي في القنيطرة محمود يوسف أكد صرف حوالي ١,٧٥٠ مليار ليرة سورية قيمة الأقماع المسلمة لمراكز الحبوب والبالغة ٩١٩ طناً من القمح في المراكز، لافتاً إلى أن عملية صرف قيمة الأقماع المسلمة تتم فور وصول فواتير الشراء من مركز الحبوب، منوهاً إلى أن الرصيد المتبقي لقيمة الأقماع متوفر في المصرف، ويبلغ ١,٩ مليار ليرة، وستصرف قيمتها للكمية المتبقية من القمح حين ورود فواتير الشراء مباشرة.

القنيطرة - محمد غالب حسين

بيّن مدير الزراعة في القنيطرة المهندس أحمد ديب أن الكميات المسلمة من الأقماع لمراكز الحبوب المعتمدة في المحافظة للموسم الحالي بلغت ١١٠٧ أطنان حتى الآن، مشيراً إلى أن عملية التسليم مستمرة حتى آخر حبة قمح وبالطريقة التي يريدها الفلاح "دغماً أو مشولة".

وعزا ديب تأخر تسليم القمح من بعض المزارعين إلى تأخر عملية الحصاد والدراسة في القنيطرة حيث تتم عملية الحصاد والدراسة بالطرق التقليدية التي تتطلب وقتاً طويلاً، متوقفاً أن تصل كميات الأقماع المسلمة خلال الموسم الحالي إلى

## تجربة هولندية لكرتنا ورئيس الاتحاد يؤكد على تطوير الفئات العمرية



أقام اتحاد كرة القدم ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً لتقديم المديرين الهولنديين، مارك فوتة، وفيلكز فان بورن، اللذين سيستلمان مهمة تدريب منتخبات الفئات العمرية تحت ٢٣ سنة.

رئيس اتحاد اللعبة صلاح رمضان أكد أنه وضع المديرين في صورة الوضع العام، وشرح كافة الظروف لهما، مشدداً على أنه يتم العمل بأقصى جهد لتأمين كافة متطلباتهما ضمن الممكن. وعن العوائق التي تواجه الاتحاد بين رمضان أنها تتركز بالأموال المجمدة، فاللوائح الآسيوية تمنعنا من التعاقد مع مدرب أجنبي، لذا كان التعاقد مع المديرين بصيغة تطوير قطاع الشباب.

وعن إمكانية تولي المدرب مارك فوتة قيادة منتخب الرجال، أوضح رمضان أن الاتحاد غض الطرف حالياً عن موضوع التعاقد مع مدربين أجانب لهذه الفئة لأنهم يطلبون الإقامة خارج سورية من جهة، ومن جهة أخرى لا داعي لهدر المال طالما أن البطولة الآسيوية قد أجت، لذا يمكن الاعتماد على مدرب وطني.

وكشف رمضان أن الاتحاد وضع خطة من أجل العمل على الفئات العمرية

سامر الخير

## انتقاء واستبعاد في منتخب شباب السلة

المنتخب في غرب آسيا، وأحدهم كان هدافاً للدوري، وتم ضم لاعبين "قصار القامة"، واستبعاد لاعبين طوال القامة، وهذه ميزة لا تصب بمصلحة المنتخب، لاسيما أن اللاعبين الذين سنواجههم في آسيا أطولهم تفوق أطوال لاعبينا.

مجموعة منتخبنا في النهائيات صعبة، وبخاصة لجهود جبارة من الكادر الفني واللاعبين لتحقيق انتصار على أحد منتخبات المجموعة لتكون بين أفضل منتخبات القارة، وليرتفع تصنيفنا دولياً، والمعسكرات المحلية لا تفيد في مثل هذه البطولات، وكان الأجدى باتحاد السلة تأمين ولو مباريات ودية مع منتخبات قوية تكسبه الخبرة، خاصة أن جميع لاعبي المنتخب لم يخوضوا أجواء اللقاءات الدولية الكبيرة.

المدرّب ليوس استغرب في حديث لـ "البعث" الاستغناء عن خدماته، مضيفاً أنه كان المسؤول منذ بداية التحضيرات للمنتخب عن انتقاء اللاعبين، وكان الانتقاء تبعاً للمراكز والمستوى الذي قدمه اللاعبون في الدوري، مضيفاً: يبدو أن هناك بعض الأشخاص في الاتحاد والقائمين على المنتخب لا رغبة لهم بتواجدي ضمن الكادر التدريبي، وهو ما أضعه برسم المعنيين.

عماد درويش

مباشرة إلى الدور ربع النهائي، ويرافقهما أفضل منتخبتين احتلا المركز الثالث.

منتخبنا كان قد تاهل للنهائيات الآسيوية بعد أن حلّ ثانياً في بطولة غرب آسيا التي أقيمت مؤخراً في العاصمة دمشق، واستعداداً للبطولة دعا اتحاد كرة السلة ستة عشر لاعباً للمعسكر الذي يقام حالياً في حلب، لكن الملفت في الأمر تكليف مدربنا الوطني هلال دجاني بمهمة الإشراف على تدريب المنتخب بدلاً من المدرب الإسباني نيكلوس الذي انتهى عقده، كما واجه المنتخب معضلة أخرى تمثلت باستقالة عضو الاتحاد ومدير المنتخب مصباح فاخوري لأسباب خاصة به.

الكثير من التكهنات رافقت مسيرة المنتخب بدءاً من نقل المعسكر إلى حلب، مع العلم أن معسكر دمشق هو الأفضل للمنتخب ليكون تحت إشراف اتحاد كرة السلة، والأمر الثاني تمثل بالاستغناء عن المدرب الوطني جوني ليوس الذي كان أحد أعمدة المنتخب بالفترة الماضية، وهو الذي انتقى اللاعبين كونه مدرب فريق الجيش (بطل دوري الشباب).

من ناحية أخرى تم الاستغناء عن عدد من اللاعبين الذين شاركوا مع



أجري الاتحاد الآسيوي لكرة السلة مؤخراً قرعة بطولة آسيا للشباب تحت ١٨ عاماً التي تستضيفها العاصمة الإيرانية طهران بالفترة ما بين ٢١-٢٨ من الشهر الجاري، ويشترك فيها منتخبنا الوطني إلى جانب عشرة منتخبات تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات، ووقع منتخبنا في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات: قطر والفلبين والصين تايبيه، ويتأهل متصدر المجموعة والوصيف

## استقالة الحمصي تدهم المؤتمر الصحفي لنادي الحرية

حلب - محمود جنيد

أضواء المؤتمر الصحفي الذي عقده إدارة نادي الحرية يوم أمس في مقر النادي على جوانب مختلفة من العمل منذ قدومها، وأرادت من خلاله توضيح بعض النقاط التي شابها اللغظ في الفترة الماضية، والرد على التساؤلات والاستفسارات المطروحة، مع التأكيد في مستهل الحديث على التوافق والانسجام بين أعضاء مجلس الإدارة، والعلاقة الصحية التي تحدها أطر العمل المؤسساتية.

المحور الفني المتعلق بكرة القدم أكد فيه رئيس نادي الحرية نزار وتي بأن الهدف المعلن بالنسبة للإدارة هو صعود الفريق الأول لكرة القدم إلى الدرجة الممتازة بالاعتماد على أبناء النادي من اللاعبين الشباب واللاعبين تحت الرعاية، يدعمهم عدد من اللاعبين المميزين في المراكز التي يحتاجها الفريق.

وأوضح رئيس نادي الحرية أن بعض اللاعبين ممن تم التفاوض معهم طلبوا مبالغ كبيرة جداً تصل إلى ٥٠ مليون ليرة، وهي أعلى بكثير من السقف المحددة وفق الإمكانيات المتوفرة في النادي، مشيراً إلى أن التعاقدات التي أبرمت لصالح فريق رجال القدم هي: أحمد العبد الله، وعبد الباسط بستاناني، وعمر مشهداني (اتفاق شفهي)، ومحمد خير، وهناك مفاوضات مع مهاجم عالي المستوى، وذلك بالتشاور بين اللجنة الفنية الثلاثية المشكلة لغرض التعاقدات ومدرب الفريق مصطفى الحمصي الذي كانت للإدارة بعض الملاحظات حياله، وكانت لتعاقد مع غيره لو توفر المال في خزينة النادي، ولكن في النهاية استقر الخيار على المدرب الحمصي الذي يمتلك مقومات فنية تدريبية عالية.



المساعي القائمة لإعادة تقييم الاستثمارات: (موقع سيريتل، المسبح والقصف، ملاعب الريشي)، وبالنسبة للجانب المالي بين وتي أن حجم الديون (عجز الصندوق) على ما استلمت عليه إدارته العمل كان ٥٢٨ مليوناً من بينها ٩٣ مليوناً المزمع التراكمه للاعبين وكوادر القدم، وتم تخفيض الديون إلى ٥١ مليوناً، إضافة لمستحقات مدرب سلة الرجال جورج شكر ٤ ملايين، وبعض المستحقات غير المستلمة من قبل عدد من اللاعبين وهي متوفرة في خزينة النادي، وكل ذلك يستثنى منه مبلغ ١٢٣ مليوناً و ٥٠٠ ألف ليرة، وهو كامل قيمة مبلغ تأمينات مسحوب من قبل إحدى الإدارات.

وحول الواقع الإعلامي فقد قيّمه وتي بأنه تحت الصفر لعزوف إعلامي النادي عن العمل، مع البحث عن خيارات مناسبة.

المدرّب الحمصي فاجأ الجميع بخبر إعلان استقالته عبر صفحته الشخصية في فيسبوك بداعي عدم مصداقية الإدارة بعد سماعه ما دار من حديث عبر البث المباشر على صفحة النادي الرسمية في فيسبوك، ومن خلال تواصل "البعث" معه أكد الحمصي أنه لن يتراجع عن قرار الاستقالة لأن الكلام الذي سمعه فيه مساس معنوي بسمعته، وتقليل من شأنه ومكانته أمام الرأي العام واللاعبين.

واستكمالاً لحديث رئيس النادي حول ملف كرة القدم، أوضح بأن الإدارة بالتشاور مع مشرف اللعبة ومدرب الفريق قررت الاعتذار عن استكمال مشوار الكأس ومواجهة أهلي حلب بسبب عدم تكافؤ الفرص، إذ عزز المنافس صفوفه بمجموعة كبيرة من اللاعبين على عكس فريقه الحرية الذي لم تمض حينها على بدء تحضيراته أيام معدودة، والأمر الآخر الذي برر الاعتذار أسوة بنادي حرجلة هو الازم المالية المتراكمة على النادي تجاه الكوادر واللاعبين، وقيمتها ٩٣ مليون ليرة، وعدم القدرة على السداد.

وأوضح رئيس نادي الحرية أن النادي يعاني من عدم توفر الكوادر، وأن هناك مساعي لإقامة دورات تأهيل لتوسيع القاعدة، وزيادة عدد فرق قاعدة كرة القدم إلى عشرة فرق لاستيعاب الزيادة بعدد اللاعبين، مع أمنيته الزج بمجموعة من لاعبي فريق ناشئ النادي بفريق الرجال، وهي الفكرة النوعية التي يرتجيبها، لافتاً إلى أن فرق القواعد بسبب ضعف إمكانيات النادي تعتمد أولياء أمور اللاعبين لدعمها.

وكشفت وتي أن الإدارة رفعت كتلة الاستثمارات المالية من ١٧٠ مليون ليرة لدى استلامها مهامها لتصبح حالياً ٢٢٠ مليوناً، وهي قابلة للزيادة إلى ٥٠٠ مليون مع

## المحترفون الأجانب دخلوا كرتنا.. فهل تكون التجربة مفيدة؟

ناصر النجار

النادي المناسب لينضموا إليه، وما زالوا يبحثون عن العقود الخارجية أملاً بوضع مالي أفضل، وربما طلبوا مبالغ كبيرة تنوء أنديةنا عن حملها، ولكن بالوقت ذاته نجد هذه الأندية قادرة على الدفع للاعبين المغرورين!!

الملاحظ في هذا الموسم أن أغلب لاعبينا المحترفين في الدوريات العربية عادوا من تجربتهم التي لم تدم أكثر من موسم واحد، فهل عودتهم كانت بسبب مستواهم الذي لم يتلام مع هذه الدوريات، أم أن أسباباً أخرى دفعت هؤلاء اللاعبين إلى العودة، مع العلم أن أغلب اللاعبين العائدين اشترطوا في عقودهم الجديدة أن يسمح لهم بالاحتراف الخارجي في أي وقت حسب العروض التي قد تأتيهم؟

بالمحصلة الأخيرة، نتمنى أن يكون التعاقد مع هؤلاء المحترفين من أجل الفائدة الكروية، ودعم الأندية فنياً، وألا يكون ذلك عبارة عن (بريستيج)، وللبحث عن الفوائد الشخصية الضيقة.

المنطق يقول إن التعاقد مع الأجنبي يجب أن يصب بمصلحة الفريق، بحيث يتم اختيار اللاعب الذي يفوق كل لاعبينا، والذي سيقدم إضافة للفريق، سواء على الصعيد الهجومي، أو أي مركز آخر، ودون ذلك لا فائدة من التعاقد مع "السمر والشقر"، وللأسف لم نجد حتى الآن من يملك هذه الصفات، ونعتقد جازمين، قياساً على ما رأيناها في المباريات القليلة الماضية، أن أنديةنا تسرعت في الاختيار، وحتى لا يكون حكمنا نهائياً ما علينا إلا الانتظار لنرى فاعلية هؤلاء اللاعبين بعد أن ينسجموا مع فرقهم ويأخذوا قسطاً من الوقت للتأقلم مع الأجواء والبيئة، وهنا نشير إلى أن السير الذاتية لأغلب اللاعبين الذين وفدوا على أنديةنا ليست واضحة، ولم نر أي لاعب محترف تعاقدت معه أنديةنا جاء من ناد عربي مشهور.

المفارقة العجيبة في الأمر أن العديد من لاعبينا المميزين لم يجدوا حتى الآن

منذ أن أعلن اتحاد كرة القدم موافقته للأندية على التعاقد مع لاعبين محترفين من العرب والأجانب بواقع لاعبين اثنين لكل ناد، تهافت فرقنا على إبرام العقود مع بعض اللاعبين دون أن يتم الإفصاح عن قيمة العقد ومدته، والشروط الأخرى التي نجدها ضرورية لضمان حق أنديةنا.

من الطبيعي ألا تكون التعاقدات مع اللاعبين المحترفين دسمة لأن اللاعبين أصحاب المستويات ستكون لهم شروط صعبة قد لا تكون أنديةنا قادرة على تلبيةها، لاسيما ما يخص الشروط المالية، لذلك جاءت العقود ضمن المستطاع، وكان اللاعبون المتعاقد عليهم من زمرة لاعبينا المحليين، ولم يظهر حتى الآن أي لاعب بمستوى أفضل.



## في عيد الصحافة.. الصحافة السورية والإعلام السوري وضرورة التطوير

لم تعد الآلية والنمطية التي يشغل عليها الإعلام السوري بشكل عام تستجيب لرغبات الجمهور وسوق الصحافة والإعلام ورغبات القراء ولا تتماشى مع حاجات التطوير ويوميته، وهذه ظاهرة واجهتها الكثير من الصحف ووسائل الإعلام في دول العالم، ولكنها استطاعت تجاوزها عبر تطوير خطابها ومضامينها وشكلها الإخراجي، وهذا يرتب على القائمين على الصحافة السورية والإعلام المرئي مواجهة ذلك التحدي والسعي الحثيث لتطويره، شكلاً ومضموناً، ما يفسح في المجال لزيادة عدد القراء والمتابعين بشكل كبير حيث تدل الاستبيانات واستطلاعات الرأي التي أجرتها بعض وسائل الإعلام، ومنها استبيان قامت به صحيفة "الثورة" منذ أكثر من سنتين، دون التعامل مع نتائجه وخلاصاته مع الأسف، حيث خلص إلى تراجع عدد القراء لمجمل الصحف السورية خلال سنوات الأزمة، إذ بلغ عدد نسخ الصحف المطبوعة يومياً حتى عام ٢٠١١ حوالي ٣٠٠ ألف نسخة، وهي الصادرة عن مؤسسة الوحدة ("الثورة" و"تشرين")، والصحف الخمس الصادرة في المحافظات، إضافة لصحيفتي "البعث" و"الوطن".

إن الصحافة والإعلام بكل صورته وأشكاله، شأنه شأن أي منتج ثقافي، بحاجة مستمرة إلى التطوير لمواكبة ما هو حاصل في عالم الميديا والفكر والثقافة، وإذا كان من ملاحظات وأفكار تتعلق بذلك فهي بلا شك حاضرة في ذهن القائمين والمهتمين بالشأن الإعلامي، بما في ذلك من هم في مفاصل العمل ومواقعه، سيما وأن ندوات قد عقدت قبل عدة أيام لهذا الغرض، إضافة للمهتمين بالشأن الثقافي والسياسي.

ولا شك أن الصحافة الفاعلة والقادرة على تلبية حاجات الجمهور ورغباته تحتاج لمجموعة من الشروط يأتي في مقدمتها الكادر والخطاب والتقاليد والمهنية والابتكار والراحة المادية للإعلامي بحيث يكون منكباً بشكل أساسي على عمله الإعلامي وتطوير إمكاناته وثقافته، مطلعاً بشكل جيد على ما يدور في العالم من أحداث، وما هو حاصل في عالم الصحافة والإعلام من تغيير، بحيث ترتقي مهنيته وتتسع دائرة اطلاعه ومواقفته للأحداث، ما يمكنه من دقة التحليل والقراءة الصحيحة، إضافة لمعرفته العميقة بواقع مجتمعه وحاجاته وطبيعة التحديات التي تواجهه وتعيق تقدمه ورفع مستوى حياته ووعيه.

إن العناصر التي أشرنا إليها ليست كافية للوصول إلى صحافة فاعلة مؤثرة مقروءة، فلا بد للصحافة والصحفي من العيش في بيئة من حرية التعبير، وقبل ذلك حرية التفكير، فالصحافة - كما يجري القول - ورقة وقلم وحرية، وهنا تلعب طبيعة النظام السياسي دوراً كبيراً في ذلك، فصحافة هي صدى للسلطة أو الحكومة، أو صحافة تتحكم بأقلام محرريها الأجهزة، لا يمكنها أن تكون صحافة مقروءة وفاعلة، ولا تعدو كونها صدى لمن يتحكم بها ويقيده حرية العاملين فيها، ما يفقدها حيزها ورصيدها من القراء، وبالتالي تتحول إلى صحف إعلانات تجارية ونوعية للوفيات.

لقد طرحت العديد من الأفكار منذ أكثر من عشر سنوات، وخلالها، لتطوير الصحف السورية شكلاً ومضموناً، وما زالت في أدرج أصحاب القرار، ومنها لدى الحكومات المتعاقبة دون أن تجد الاستجابة المطلوبة من مراكز القرار الإعلامي، على الرغم من الصدى الطيب والإشادة التي قوبلت بها تلك المقترحات، ومنها أن تختص إحدى صحيفتي "الثورة" و"تشرين" الصادرتين عن مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر بالشؤون السياسية الفكرية، والأخرى بالشأن الاقتصادي والخدمي والثقافي، أو تصدر الصحيفتان بطبعتين صباحية ومساءلية، بحيث توأكب الأحداث الطارئة مع تسمية جديدة للطبعتين الصباحية والمساءلية، كأن تكون "سورية المساء" أو "الشام"، ليكون الحدث الاجتماعي المتعلق بحاجات الناس وحراك المجتمع ونشاطاته العنوان العريض والمحتوى للصحيفة، إضافة إلى إقامة لوحات زجاجية في الكليات الجامعية ومراكز التجمع في المدن الكبرى تعرض فيها الصفحات الرئيسية لتلك المطبوعات، ليتمكن الجمهور من الاطلاع عليها، ومن ثم اقتنائها كأسلوب من أساليب الإعلان والدعاية لها.

إن النمطية التي تسير وفقها الصحف الرسمية، ناهيك عن كلفها المادية المرتفعة، لم تعد مقبولة حتى من قبل القائمين على الصحافة والإعلام ذاتهم، ناهيك عن العزوف من قبل القراء، وهو ما تدل عليه أرقام الطباعة التي تراجع، حسب ما نعلم إلى ما دون ٢٥٪، ناهيك عن المرتجع، ما حدا بالقائمين على الإعلام لوقف طباعة الصحف ورقياً والالتكفاء بالصحافة الإلكترونية، ما يستدعي الحاجة لخطوات جديدة في إطار العودة نسبياً على الأقل للصحافة الورقية ضمن خطوات تطويرية حقيقية باتت ضرورة ملحة تستدعي القيام بخطوات عملية لإنعاش الصحافة السورية بجناحيها الخاص العام، والسعي لعودة الروح للصحافة السورية التي كانت الرائدة على مستوى الصحافة العربية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تاريخ ولادة الصحافة الصادرة باللغة العربية على يد رزق الله حسون الحلبي، وصولاً للخمسينيات من القرن الماضي حين كانت تصدر في دمشق والمحافظات السورية أكثر من أربعين مطبوعة بين صحيفة ومجلة ما زال الكثير من عشاق الصحافة يحتفظون بالعديد من نسخها وأصداراتها.

وفي عيد الصحافة، نهني الإعلاميين السوريين ونترحم على شهداء الإعلام، وكلنا أمل بأن ثمة إعلاميين سوريين متميزين يتواجدون في مفاصل العمل الإعلامي، ولديهم الرؤية والكفاءة للنهوض بالصحافة السورية، وثمة أذان صاغية تتفاعل مع هؤلاء إن صدقت الإرادة والعزيمة وتوفرت متطلبات النجاح.

د. خلف المفتاح

## ميس حرب تطلق من الأوبرا ألبوم "تموز" وتغني قصيدة ووصلة من الفرات

"وحدي بلا رفيق". واختتم الحفل بالأغنية الفراتية للشاعر عدنان عودة وقد سبقت بصولو الكمان وتخللتها فواصل صغيرة لألحان التشيللو الرخيمة المنسجمة مع تساؤلاتها الحزينة المتكررة "شلون أدير المي والمي من دمعي، وشلوني يجيني الراح وما راح من بالي، وشلون حني راسي ومحبوب ماعندي" بدور خاص للإيقاعيات المتصاعدة وضربات الدف ودور العود والقانون، ثم أتبعها بوصلة فراتية.

### دور السوشل ميديا

وعلى المسرح شكرت حرب الأساتذة الموسيقيين ودار الأوبرا والميسترو أندريه معلولي وزوجها المايسترو رشيد هلال متمنية أن يكبر بلدنا ويعمر بمحبتنا لسورية ولبعضنا البعض، وأوضحت في حديثها لـ "البعث" بأن تموز مستوحاة من إله الخصب والعتاء، وشهر تموز هو الشهر الذي يثمر فيه الشجر، ويرمز إلى كل السوريين القادرين دائماً على العطاء والاستمرار، وبهذا الحفل أطلقت أغنيات جديدة بعد الأغنيات التي أطلقتها تباعاً ليكتمل ألبوم تموز.

ثم تابعت مع الإعلاميين عن نجاح أغنية "مالك حلة" التي نشرتها منذ أسبوع على اليوتيوب وصوّرت في روسيا، إخراج ضياء الشيخ، وحققت أكثر من مليون وعشرة آلاف مشاهدة، مشيدة بدور السوشل ميديا التي تعد الآن المنبر الأول لقربها من المتلقي كونها متاحة للجميع.

وتوقفت عند لقاءاتها الإعلامية فهي مقلة ولا تفضل اللقاءات الإعلامية الخاصة إلا إذا كانت تصيف شيئاً مميزاً، وتفضل اللقاءات قبل حفلاتها بشكل مباشر للحديث عن الجديد بمسارها، ووجهت تحية إلى جمهورها المحب الذي يشبهها وتطردت إلى حفلها بألمانيا الذي حضره جمهور من دول عدة، وكذلك حفلها في فيينا، وهذا يحملها المزيد من المسؤولية ويعطيها الدافع للعمل بشكل أقوى. المايسترو رشيد هلال عازف الكمان الذي قام بالتوزيع الموسيقي وبمشاركة بالألحان بين في حديثه لـ "البعث" بأن الجديد بالألبوم هو التراث الفراتي، بعد أن كان التركيز على تراث المنطقة الجنوبية بشكل مطور.

أما عن التوزيع الموسيقي فتابع بأن الموسيقي الذي يقوم بعمل التوزيع الموسيقي يجب أن يخرج من قالب العزف على الآلة، ويعتمد على نسيج موسيقي متكامل بين آلات متعددة.

الوحدة "بتعاتب خيالك- يلي بزوايا البيت ورد وحبق يابس" مع نغمات البرق والوترات وخط الإيقاعيات، ثم غنت للشاعر مروان ماحولي "قلبي أنا بكر رح يرقص من جديد" بنمط إيقاعي آخر بدور النحاسيات والدرامز وفواصل الغيتار مع المؤثرات الإيقاعية المتناغمة مع معاني الكلمات. وعودة إلى التراث وأغنيته الشهيرة "مسيبتك بخيوط الروح مسيبتك" والتي سبقت بصولو البرق، تبعها الأغنية التي يطالب بها الجمهور دائماً "محبوب قلبي قاسي" وسبقت بصولو العود.

### الأوف والغيتار

الفصل بالحفل كان أغنية "مالك حلة" التي كتبها ولحنها ميس حرب، والبداية مع الترومبيت والغيتار ثم صوت حرب "أوف أوف يابى" يابى يابى مالك حلة قاعد لي براس التلة وتنظر على هاد وهاد وعلى عقلك يا دلي" وتميزت بأجودها اللحنية المتداخلة مع النحاسيات والأكورديون والإيقاعيات، ثم غنت عدة أغنيات منها "نباله يلي باله فاضي".

### حرب وفيروز

اللوح الغنائية الخاصة التي قدمتها حرب كانت بمرافقة البيانو بالبداية ثم صولو الكمان بمرافقة ابنها سلطان هلال الذي عزف اللحن الأساسي للأغنية العاطفية الرومانسية رائعة فيروز "بتذكر بالخريف" وكان تأثيرها ساحراً على الجمهور بصوت حرب وضربات الدرامز الخافتة، وهي تتابع الغناء بإحساسها الدافئ بكلمات الأغنية التي ترسم ذكرى عاطفية يثرها الحنين بالخريف، لتصل إلى الجملة المؤثرة "كله ما عم يمنع اشتقلك مادام كل سنة في خريف".

### قصيدة "ياليتني"

كما غنت حرب من ألحانها قصيدة الشاعرة الكويتية ميسون السويدان بعنوان "ياليتني" المفردة التي تكررت بجملة موسيقية بدرجات متعددة: "ياليتني خارج الأحلام لم أراه حتى يظل قلبي ماله خفقا وقعت في حب شخص لا وجود له إلا هنا...بخيالي...كلما خفقا"

### تحية لميادة بسيليس

وحيث روح أيقونة الأغنية السورية ميادة بسيليس بغناء رومانسي مع البيانو والفرقة بأغنية



### ملده شويكاني

"بتعرف شو هي ضحكك همس الندي بتموز، وبعدو الصبح بأوله وبالشمس مش مخبور" مع نغمات البيانو والأكورديون وضربات الإيقاعيات الخفيفة، وتكرار جملة "بتعرف شو هي ضحكك" غنت ميس حرب -تموز- من ألحانها وكلمات لمي القيم، إحدى أغنيات ألبومها الثالث الذي حمل الاسم ذاته للأغنية العاطفية الرقيقة وأطلقته من مسرح دار الأوبرا، وهي تحيي جمهورها الكبير "أنا حريصة على أن أطلق ألبوماتي من عاصمة بلدي دمشق"، بمرافقة فرقة سيد درويش بقيادة المايسترو رشيد هلال، بمشاركة البيانو في أغلب الأغنيات مع دور خاص للبرق والكمان.

وتابعت حرب مسارها الفني المتكامل بالتحسين والغناء وكتابة أغنياتها، إضافة إلى أغنيات التراث الموزعة أوركسترالياً، إلا أن هذا الألبوم كان متنوعاً بمشاركة مختلفة، ويأتي هذا الحفل بعد حفلات عدة قدمتها حرب في أوروبا وبعد أن كانت ضيفة في مهرجان جرش هذا الصيف.

وقد أنصت جمهور حرب بشغف إلى كلمات أغنياتها الجميلة التي تمثل حالات إنسانية ووجدانية وعاطفية باللهجة المحكية وبسحر طبقة صوتها الدافئ المتناغم مع جمالية التوزيع الموسيقي والوصول في مواضع، ويبقى لأغنيات تراث المنطقة الجنوبية وللخصوصية موسيقاها وقع خاص.

### العتاب والوحدة

بدأت حرب بالأغنية الوجدانية التي تمثل حالة إنسانية باستعادة مرارة الذكريات في لحظات

## تأبين الشاعر الغنائي عصام جنيد



أهرامات كتاب الأغنية في الوطن العربي. واختتم هذا الحفل بتقديم درع لعائلة الفقيه من قبل نقابة الفنانين ولوحة بورتريه من مديرية الثقافة من قبل الرفيق عمر حورية أمين فرع الحزب بحمص.

والجدير بالذكر أن الراحل عصام جنيد من مواليد ١٩٥٠ من مدينة سلحب بريف حماة ولكنه كان من سكان مدينة حمص.

### حمص - نزار جمول

احتضنت قاعة سامي الدروبي في المركز الثقافي العربي بحمص حفل تأبين الشاعر الغنائي عصام جنيد الذي نظمته نقابة الفنانين بحمص بالتعاون مع مديرية الثقافة بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيله. والراحل تميز بشعره المبدع والخلاق لتبقى أغانيه إرثاً فنياً تتناقله الأجيال حيث كتب الأغنية الراقية ووصل عددها إلى حوالي ٨٠٠ أغنية تميزت بالفن والجمال بكلماتها الرقيقة والعذبة.

واعتبر الفنان أمين رومية رئيس فرع نقابة الفنانين بحمص أن الراحل يستحق أن يبقى نبراساً، وحفل تأبينه بمثابة حفظ الود وتقديراً لعطائه الإبداعي بشعره المتوهج. وبين رومية أن إقامة هذا الحفل التأبيني في حمص لشاعر كبير وهي التي فجرت عنده الشعر الغنائي الذي أبدع فيه لتكون أشعاره مرآة لعقله وقلبه وهي عبرت بذات الوقت عن المجتمع وحالته مضمنة أفراحه وأحزانه في وطن عزيز. وأوضح رومية أن الراحل تميز بأعماله الشعرية التي طغت عليها الاحترافية الفنية وتسابق إليها العديد من المطربين والملحنين، وأكد أن رحيله أفقد الأغنية السورية أحد أهم روافدها الأصيلة، والعزاء بما تركه من إرث شعري يتدفق بالكلمة التي لا يمكن أن تنسى.

وألقيت عدة كلمات عبرت عن الحزن لرحيل قامة شعرية كبيرة وأحد

## الدفاع الروسية: تدمير مركز قيادة ومراقبة أوكراني في خيرسون والقضاء على عشرات المتطرفين



في إطار مبادرة التفاهم المتبادل بشأن التصدير الآمن للمخمس عبر الموانئ الأوكرانية، إلا أن المخاطر على الملاحة البحرية وبنية الموانئ التحتية بسبب الألغام الأوكرانية المنجرفة لا تزال تحصد بالدول المطلة على البحر الأسود.

وأكد ميزينتسيف في هذا السياق أن القوات المسلحة الروسية توفر الظروف الملائمة والضرورية للعمليات الجارية في ممرين بحريين للمساعدة الإنسانية.

وأضاف: إن القوات الأوكرانية أقامت قاعدة في روضة أطفال ببلدة أفدييفكا شمال دونيتسك ولغمت الطرقات إليها دون إخطار المدنيين بذلك أو تحذيرهم من الألغام وتم نشر قوات أوكرانية فيها ونصب نقاط تفتيش حولها.

وأوضحت الوزارة أنه نتيجة لنشوب حريق في الوحدة العسكرية انفجرت الذخيرة المخزنة في الموقع دون أن يسفر ذلك عن إصابات خطيرة، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنه تمت السيطرة على الحريق.

من جهة ثانية، أعلن رئيس مركز مراقبة الدفاع الوطني الروسي الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف أن أكثر من خمسين سفينة أجنبية لا تزال محتجزة في الموانئ الأوكرانية.

ونقلت وكالة تاس عن ميزينتسيف قوله: إن "٥٦ سفينة أجنبية من ١٦ دولة لا تزال محتجزة في ستة موانئ أوكرانية هي خيرسون ونيكولايف وتشيرونومورسك ووتشاكوف وأوديسا ويوجني". وأضاف ميزينتسيف: إنه وابتداء من الأول من الشهر الجاري غادرت ١٦ سفينة الموانئ الأوكرانية

دونيتسك وفيركنوبولي في منطقة خاركوف.

وبيّن كوناشينكوف أن أنظمة الدفاع الجوي الروسي دمّرت طائرتين دون طيار للجيش الأوكراني في منطقة توبوليفكا في جمهورية دونيتسك وتشاريفني في منطقة خيرسون، كما تم إسقاط ٣ صواريخ متجهة نحو نوفوغناطوكا في جمهورية دونيتسك الشعبية وكامينكا ودوروشينكوف في منطقة خاركوف.

وأكد كوناشينكوف أنه ومنذ بداية العملية العسكرية الخاصة تم تدمير ٢٦٧ طائرة و١٤٨ مروحية و١٧٤٣ طائرة دون طيار و٣٦٥ نظام صواريخ مضاد للطائرات و٤٣٢٨ دبابة ومركبات قتالية مدرعة أخرى و٧٩٩ مركبة قتالية لأنظمة إطلاق الصواريخ و٣٣٠٧ مراض مدفعية ميدانية وهاون، وكذلك ٤٩٠٢ وحدة من الآليات العسكرية الخاصة.

وفي شأن آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الانفجارات التي وقعت بمستودع ذخيرة شمال شبه جزيرة القرم صباح اليوم سببها عمل تخريبي.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان لها حول تلك الانفجارات التي هزّت مستودع الذخيرة قرب بلدة مايسكويه في منطقة جانكوي شمال شبه جزيرة القرم: "في صباح يوم ١٦ من آب تضرّر مستودع عسكري نتيجة عمل تخريبي"، مشيرة إلى أن أضراراً لحقت أيضاً بخط كهرباء ومحطة كهرباء وسكة حديد وعدد من المباني السكنية في المنطقة. وأكد البيان أنه لم تقع هناك إصابات خطيرة، مضيفاً: إن العمل جار على إزالة آثار العملية التخريبية.

وكانت الدفاع الروسية قالت في وقت سابق اليوم: إن انفجاراً وقع في موقع تخزين مؤقت للذخيرة في وحدة عسكرية قرب بلدة مايسكويه شمال شبه جزيرة القرم.

البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها الجوية في منطقة أندريفكا في خيرسون استهدفت مركز القيادة والمراقبة للكتيبة الأوكرانية الثالثة من اللواء الجوي ٤٦ ونقطة الانتشار المؤقتة لهذا اللواء في منطقة مستوطنة لوزوفو بأسلحة عالية الدقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم: تمت تصفية أكثر من ٢٠ مقاتلاً متطرفاً و٣٠ آخرين تعرّضوا للإصابات خلال هذا الاستهداف، موضحاً أنه ونتيجة للقصف المركز على مواقع لواء المشاة الأوكراني الـ ٧٢ في منطقة أرتيوموفسك بجمهورية دونيتسك الشعبية تمت أيضاً تصفية أكثر من ٥٠ متطرفاً، إضافة إلى تدمير ست قطع من المعدات العسكرية.

وأضاف كوناشينكوف: إن الجنود الروس وبعد انسحاب القوات الأوكرانية من منطقة أرتيوموفسك التي كانت توجد فيها وحدات اللواء المدرع ٧٢ اكتشفوا ٥٠ لغماً مضاداً للدبابات فرنسي الصنع في انتهاك واضح للنص الثاني من معاهدة جنيف بشأن حظر أو تقييد استخدام الألغام والأشراك الخداعية وغيرها.

وأشار كوناشينكوف إلى أن القوات الجوية واصلت قصف المنشآت العسكرية الأوكرانية، حيث تم استهداف ٧ مواقع للقيادة من ضمنها اللواء الـ الرابع عشر في منطقة سوليدار بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير محطة رادار في منطقة باشتانكا في منطقة نيكولايف ومستودع ذخيرة في منطقة زايتسيفو في جمهورية دونيتسك الشعبية ومستودع وقود في منطقة أندريفكا بخاركوف، إضافة إلى استهداف منظمتي صواريخ غراد في مناطق فلاديميروفا في جمهورية

## بوليانسكي: روسيا لا تضع أي عقبات أمام زيارة مفتشي الوكالة الذرية لمحطة زابورجيه

حوالي ٨,١٣ مليارات دولار تم توقيعها مع شركات المجمع الصناعي العسكري الروسي في منتدى الجيش ٢٠٢٢، أبرزها عقود لتوريد مروحيات هجومية محدثة ودبابات من طراز "تي ٩٠ إم" وإصلاح دبابات من طراز "تي ٨٠ بي سي"، إضافة إلى توريد طائرات من دون طيار وأنظمة دفاع جوي من طراز "إس ٥٠٠".

وأشار إلى أن توقيع حزمة العقود هذه خطوة مهمة في تنفيذ برنامج التسليح الحكومي، موضحاً في الوقت نفسه أنه سيتم تزويد القوات الروسية بأكثر من ٣٧٠٠ قطعة عسكرية وسيتم إجراء الإصلاحات مع تحديث أكثر من ١٠٠ وحدة نتيجة تنفيذ هذه العقود.

وفي سياق متصل، أعلن قطاع صناعة السفن العسكرية الروسية تصميم غواصة جديدة تمثل الجيل السابع من الغواصات الاستراتيجية التي تعمل بالطاقة النووية. ونقلت وكالة سبوتنيك عن مسؤول في مكتب تصميم التقنيات البحرية قوله للصحفيين خلال معرض أرميا ٢٠٢٢: "اصطلح على تسمية الغواصة المستقبلية التي ستظهر إلى حيز الوجود في النصف الثاني من القرن ٢١ بـ "باركتور"، مشيراً إلى تميزها بقدرتها على اكتشاف الغواصة المعادية قبل أن يتمكن العدو من اكتشافها بفضل ما تحمله من غواصات صغيرة روبوتية دون طاقم بشري. وأضاف: "إن وجود الغواصات الروبوتية على متن غواصة أركتور سيتيح لها الاضطلاع بمهام أخرى لا توكل إلى الغواصة العادية التي تحمل الصواريخ الاستراتيجية"، مشيراً إلى أن طول الغواصة الجديدة يبلغ ١٣٤ متراً وعرضها ١٥,٧ متراً ويقودها طاقم مكون من حوالي ١٠٠ شخص، كما تضم صواريخ متطورة تتيح لها أن تكون أصغر حجماً من الغواصات المتوفرة حالياً".

التي تنقل الطاقة الكهربائية من المحطة الكهروذرية إلى المنشآت الصناعية ومواقع البنية التحتية الاجتماعية وإلى المناطق السكنية. وأوضح البيان أن التفجير تسبّب بخلل في سير العملية التكنولوجية لتشغيل محطة الطاقة النووية، مبيّناً أنه تم تعزيز أمن منشآت الطاقة النووية في وقت يبحث فيه حالياً عن المخربين والمتواطئين معهم المحتملين.

أمنياً أيضاً، ألقى جهاز الأمن الفيدرالي الروسي القبض على أحد عناصر منظمة "القطاع الأيمن" الأوكرانية المتطرفة حيث كان يخطط لاستهداف مبانٍ بالمنتجات السياحية في إقليم ستافروبول. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيان للجهاز قوله: إن "العنصر المقبوض عليه لم يتمكن من تحقيق خطته الإجرامية، حيث تم اعتقاله من ضباط إنفاذ القانون الذين وجدوا بحوزته أثناء التفتيش مكونات لتصنيع خليط حارق". وأشار البيان إلى أن القبض على هذا الإرهابي جاء بعد معلومات عن تخطيطه لإشعال النار في المباني الإدارية في منطقة مينيرالني فودي الحضرية ومدينة منتجع جيليزنوفودسك.

يذكر أن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أعلن أمس إحباط هجوم إرهابي خطط له الاستخبارات الأوكرانية لاستهداف منشأة للنظف والغاز في ضواحي مدينة فولغوغراد جنوب روسيا.

وفي موضوع التسليح، وقّعت وزارة الدفاع الروسية عقوداً لتوريد أسلحة ومعدات عسكرية بأكثر من ٨ مليارات دولار خلال فعاليات المنتدى العسكري التقني الدولي الجيش ٢٠٢٢. ونقل موقع روسيا اليوم عن نائب وزير الدفاع الروسي أليكسي كريغوروتشكو قوله اليوم: إن عقوداً حكومية بقيمة أكثر من ٥٠٠ مليار روبل أي



البحث - وكالات:

تم الإعلان عن أهداف العملية بوضوح منذ البداية ويتم تنفيذها بالسرعة التي تسمح لنا بإنقاذ القوة البشرية وأرواح المدنيين".

وكانت روسيا أدانت بشدة محاولة كييف عرقلة مهمة وفد الوكالة الذرية، مؤكدة بذل قصارى جهدها بالتعاون الوثيق مع الوكالة وقيادتها لضمان حضور خبراءها إلى المحطة والتمكّن من تقييم صادق للأعمال التخريبية التي قام بها الجانب الأوكراني.

من جهة ثانية، أعلن مكتب الأمن الفيدرالي الروسي أن مخربين أوكرانيين فجّروا ستة أبراج لخطوط التوتر العالي القادمة من محطة كورسك للطاقة النووية. ونقلت وكالة نوفوستي عن المكتب قوله في بيان اليوم: "خلال الشهر الجاري قامت مجموعات تخريب أوكرانية بتفجير خطوط التوتر العالي في منطقة كوروتشانوف في مقاطعة كورسك، ما أدى إلى تفجير ٦ قواعد خطوط لنقل الطاقة

أعلن النائب الأول للمندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي، أن روسيا وعلى عكس سلطات كييف لا تضع أي عقبات أمام زيارة مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمحطة الطاقة النووية في زابورجيه. ونقلت تاس عن بوليانسكي قوله: "ليس هناك أي صعوبات بأي شكل من الأشكال من جانبنا.. وقد كنا منذ البداية مؤيدين للغاية لمثل هذه الزيارة.. ونحن نعلم أن الجانب الأوكراني خلق مشكلات معينة لهذه الزيارة". وأضاف: "علي حد علمي.. التفاصيل التقنية يجري العمل عليها حالياً مع الجانب الروسي وكذلك مع الجانب الأوكراني".

وشدّد بوليانسكي على أن روسيا وفي سياق عملياتها الخاصة في أوكرانيا حريصة على حياة المدنيين، "حيث

## إصابة عشرات الفلسطينيين خلال اقتحام الاحتلال الإسرائيلي مناطق في الضفة



منزلين. وفي قطاع غزة المحاصر، فتحت بحرية الاحتلال نيران رشاشاتها باتجاه الصيادين في البحر قبالة منطقة السودانية شمال غرب القطاع، واعتقلت أربعة صيادين واستولت على مراكبهم. وفي الأثناء، اعترفت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي بمسؤولية جيشها عن المجزرة المرتكبة في جباليا في قطاع غزة خلال العدوان الأخير التي استشهد على أثرها خمسة أطفال. ونقل مراسل الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس يانيف كوبوفيتس عن مصادر أمنية، أن "القاصرين الخمسة من سكان القطاع، الذين قتلوا في منطقة جباليا في اليوم الأخير من (عملية بزوغ الفجر)، أصيبوا في هجوم ل سلاح الجو الإسرائيلي". وأشار الكاتب، إلى أنه "ويخالف تقدير الجيش الأولي أنهم قتلوا بسبب إطلاق فاشل لقذيفة صاروخية من الجهاد الإسلامي، كشف التحقيق أنهم ضحايا العملية الإسرائيلية في القطاع". وأضاف:

بينهم ١٧ طفلاً، وإصابة ٣٦٠ آخرين. يشار إلى أن مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، في ١١ آب الحالي، استنكرت قتل الأطفال الفلسطينيين في غزة، داعية إلى محاسبة المسؤولين عن قتلهم.

وكان وقف إطلاق النار في قطاع غزة قد دخل حيز التنفيذ في ٧ آب، بعد أيام من العدوان الإسرائيلي وتصدي المقاومة له بقصف المستوطنات الإسرائيلية. وأسفر العدوان الإسرائيلي، حسب وزارة الصحة الفلسطينية، عن استشهاد ٤٨ فلسطينياً

"اختار الجيش الإسرائيلي عدم التطرق إلى الهجوم علناً أو نشره، لكن في أحاديث مغلقة بمشاركة مسؤولين في المؤسسة الأمنية، أجريت في الأيام التالية للحادث، قيل: إن الخمسة قتلوا بقذيفة صاروخية إسرائيلية".

## "فويا" العمليات الفدائية تتسبب بمقتل جندي إسرائيلي على يد زميله

أطلق النيران تجاه زميله الذي كان معه في الموقع نفسه، حيث غادر الجندي الضحية الموقع الذي كان به، وقام زميله بإطلاق النار نحوه عن طريق الخطأ بعد عودته إلى الموقع لعدم تمييزه له والاشتباه فيه وأطلق رصاصتين نحوه. واعتقدت المواقع الأخرى القريبة التي سمعت إطلاق النار وأبلغت عن ذلك، أن الحديث يدور عن إطلاق نيران معادية، وبعد التحقيقات فهمت أن الأمر ليس كذلك واستبعدت هذا الاحتمال. وتأتي هذه الحوادث لتؤكد وجود حالة من الرعب يعيشها جنود الاحتلال ومستوطنيه على خلفية عمليات بطولية وجريئة قام بها رجال المقاومة الفلسطينية في القدس المحتلة والنقب وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم الإجراءات التي يقوم بها جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية، ورغم التضيق الخانق والاعتقالات اليومية والتهميش بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

البحث - وكالات: يعيش كيان الاحتلال الإسرائيلي رعباً غير مسبوق نتيجة العمليات الفدائية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، فبعد يوم واحد من فرار المستوطنين من محطة حافلات في القدس المحتلة على خلفية اعتقالهم بحدوث هجوم فدائي "تبين فيما بعد أنه مشاجرة"، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن جندياً قُتل بعد أن أطلق أحد زملائه النار عليه عند السياج الأمني بالقرب من مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة أمس الاثنين. وجاء في بيان جيش الاحتلال، أن الحديث كان يدور عن عملية إطلاق نار، لكن تبين بعد نصف ساعة أنها ليست عملية وإنما حادث يرتبط بنيران صديقة، ونُقل الجندي الإسرائيلي بعد إصابته إلى مستشفى مائير بمدينة كفر سابا وسط إسرائيل لتلقي العلاج، وأعلن عن مقتله لاحقاً. وأضاف البيان: بعد تحقيقات أولية، اتضح أن جندياً



## تظاهرة لموظفي اليمن أمام مبنى الأمم المتحدة في صنعاء للمطالبة برواتبهم



الإنسانية والعسكرية في اليمن بالجوانب الاقتصادية والمالية، وخاصة معالجة رواتب الموظفين المنقطعة منذ ٢٠١٦.

وطالبت النقابة الأمم المتحدة بالقيام بواجبها، معتبرة أنها "أمام فرصة وتحدي لها أمام الشعب اليمني لتغطية عجز الرواتب المتبقية والبالغة أكثر من ٧٠٪ من إيرادات النفط والغاز، التي تمت سرقتها وتوريدها إلى حسابات البنوك السعودية". كذلك طالبت النقابة المنظمات الإنسانية بالعمل على فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بشكل كامل. وفي السياق نفسه، أكد رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، منذ أيام، المطالبة بالحقوق الطبيعية للشعب اليمني، قائلاً: "عدم صرف مرتبات الموظفين يمثل جريمة بحق شعبنا"، متابعا: "إن الشركات التي تنهب ثروات اليمنيين ستكون في دائرة الاستهداف العسكري بعد انتهاء الهدنة". وفي ٢٥ تموز، قال المجلس السياسي الأعلى في اليمن: إن "تمديد الهدنة يقتضي الالتزام بصرف مرتبات الموظفين كافة، وبقية الخدمات التي قطعها العدوان ليضاعف معاناة أبناء الشعب اليمني"، مشدداً على ضرورة "الفتح الكامل لمطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة". كذلك أكد رئيس حكومة صنعاء، عبد العزيز بن حبتور، في وقت سابق، ضرورة أن "ترتبط عملية تمديد الهدنة

البحث - وكالات: نظم موظفو الدولة، اليوم الثلاثاء، وقفة حاشدة أمام مبنى الأمم المتحدة في صنعاء تحت شعار "ادفعوا مرتباتنا يا أعداء الشعوب". وقال الموظفون، في بيان: إن "عملية طباعة المليارات من العملة المزيفة تسببت بضرب قيمة واستقرار العملة الوطنية"، وقالوا: إن "قطع ونهب مرتبات موظفي الدولة أدى إلى تدهور الوضع المعيشي، ولن نسمح باستمراره". وأضاف البيان: "على دول العدوان أن تعلم أن ما تبقى من الهدنة فرصة أخيرة لهم، وإذا لم يستفيدوا منها وينفذوا كل شروطها فسيندمون". بدورها، استنكرت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية في صنعاء "الدور اللاإنساني للأمم المتحدة، وعدم اهتمامها بالجوانب الإنسانية وفي مقدمتها صرف مرتبات الموظفين". ورأت النقابة أن "الأمم المتحدة شريك في استمرار معاناة نحو ٧٥٪ من موظفي الدولة، نتيجة توقف رواتبهم الشهرية"، مشيرة إلى أن "الدور الأممي تحول إلى سلاح بيد تحالف العدوان لخنق الشعب اليمني".

## كابولوف؛ أفراد من القوات الخاصة الأفغانية السابقة تحولوا إلى مرتزقة في أوكرانيا

ينتظرون الحصول على إذن بدخول الولايات المتحدة ودول غربية قدمت لهم الوعود دون أن تنفذها وهو ما يشكل تعاملاً فظاً، مبيّناً أن هؤلاء العسكريين بدأ جزء منهم ينضم إلى تنظيم "داعش" الإرهابي والجزء الآخر ينضم إلى المتعصبين الأوكرانيين كمرتزقة مقابل المال.

وأضاف كابولوف: "إن روسيا لا تريد أيضاً أن تظهر في أوكرانيا الطائرات والمروحيات التي فرّ على متنها عسكريون أفغان قبل عام إلى أوزبكستان وطاجيكستان"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تصرّ على إبقاء هذه المروحيات وترفض إعادتها إلى أفغانستان ما يمثل خطراً في إمكانية تسليمها إلى القوات الأوكرانية.

يذكر أنه بعد وصول حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان في آب من العام الماضي فرّ طيارو القوات الجوية الأفغانية وأقرباؤهم إلى أوزبكستان المجاورة على متن طائرات ومروحيات تابعة للقوات الجوية الأفغانية، بينما نقلت وسائل إعلام محلية آنذاك عن مسؤولين أوزبك أن بلادهم لا تنوي إعادة هذه المروحيات والطائرات إلى أفغانستان بذريعة "أنها ملكية أمريكية".

### البحث - وكالات:

بالطريقة ذاتها التي تعمل بها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي آي إيه"، في تجنيد مرتزقة من المناطق الساخنة حول العالم ونقلهم إلى مناطق أخرى لاستخدامهم لاحقاً في أزمة مصطنعة جديدة، تقوم الآن باستقدام هؤلاء المرتزقة الذين سُدّت في وجههم طرق العودة إلى الحياة الطبيعية لجزءهم في الحرب الدائرة الآن في أوكرانيا ضد الجيش الروسي، حيث تشرف على تدريب هؤلاء المرتزقة في معسكراتها حول العالم وتعدّهم للانتقال إلى هذا البلد لتحقيق أهدافها الخاصة في نشر الحروب والصراعات لإضعاف روسيا.

وفي هذا السياق، أكد مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى أفغانستان زامير كابولوف أن أفراداً من القوات الخاصة الأفغانية السابقة انضموا إلى الجماعات المتطرّفة في أوكرانيا.

وقال كابولوف في تصريح لوكالة نوفوستي: إن "أعداداً كبيرة من أفراد القوات الخاصة التابعة للنظام السابق في أفغانستان فرّوا من البلاد وما زالوا



## كلاوس؛ واشنطن تبحث عن نجاح لمخططاتها في أوكرانيا بعد فشلها في سورية والعراق وأفغانستان

### البحث - وكالات:

محاولة توسّع الناتو نحو الحدود الروسية هي ما أدّى إلى خلق التوتر والقلق في هذه المنطقة من العالم، مشدداً على أن الحرب في أوكرانيا ليست في جوهرها حرباً روسية أوكرانية وإنما بين روسيا والغرب.

ولفت كلاوس إلى أن أوكرانيا فشلت في خلق حكومة تجمع مختلف فئات السكان وتوحدّهم، ولهذا لم تستطع قيادة عملية التحوّل السياسي والاقتصادي الذي يجعل منها دولة موحّدة وقوية ومستقلة.

أكد الرئيس التشيكي السابق فاتسلاف كلاوس أن مخططات الولايات المتحدة أخفقت في سورية وأفغانستان والعراق، ولذلك تبحث من خلال أوكرانيا عن نجاح جيوسياسي كي تظهر أنها لا تزال الدولة المهيمنة على العالم. وقال كلاوس في مقال نشره في صحيفة ملادا فرونتا دنيس التشيكية: "إن



## الولايات المتحدة مثال للصّوصية العالمية

الأمريكي دائماً هو المبدأ الأساسي القائل بأنه لجهة واحدة فقط الحق في تحديد حقوق الآخرين، لكن من الواضح أنه في هذا النظام، لا يوجد شيء مثل الحقوق المشتركة أو الحق في التمتع بالحقوق الدولية، وكل شيء يتم تصديره من جانب واحد من أمريكا.

ويُظهر مثال بسيط مدى خداع هذا التعيين أحادي الجانب، وذلك من خلال تعيين الولايات المتحدة ممثلة خاصة لحقوق المرأة في أفغانستان، حيث تعدّ حركة طالبان من أشد المعادين للنساء وحقوقهن لسنوات، لتصبح الرواية أكثر سخافة عندما يتحدث بايدن عن انتهاك حقوق المرأة في أفغانستان، وأن الولايات المتحدة تدين عدم احترام حقوق المرأة الأساسية في أفغانستان كحرمان طالبان المرأة من الحق في التعليم، علماً أن الولايات المتحدة على دراية تامة بأفكار جماعة طالبان وسياساتها السياسية والثقافية.

تكمّن المشكلة الأكبر في أن الولايات المتحدة تعطي لنفسها الحق في استخدام معايير مزدوجة في تطبيق أي أمر يعود بالنفع عليها وضمن الإطار النفعي للعلاقات مع حلفائها، ومن ضمنها احتلال دولة أو تسليم الدولة المحتلة للجماعات التكفيرية الإرهابية.

هل تقبل الولايات المتحدة أن يتم تعيين فريق عمل من قبل الصين أو من قبل الأمم المتحدة للتعامل مع الإيادة الجماعية للهنود في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة؟ وهل أمريكا مستعدة لتعويضهم عن الإيادة الجماعية واحتلال أراضيهم؟ وهل ستسمح أمريكا للصين أو أي دولة أخرى بتتبع وضع السود في أمريكا؟ وهل هناك دولة تستطيع إجبار أمريكا على أن تصبح عضواً في محكمة لاهاي الدولية لجرائم الحرب؟

لقد قامت الولايات المتحدة بحظر ٣٠٠ مليار دولار من احتياطات الذهب والنقد الأجنبي لروسيا، والأصول الأجنبية للمؤسسات والأفراد الروس، فهل يمكن توقع أنه في حالة نشوب حرب من قبل الولايات المتحدة، أن يتم الاستيلاء على المبلغ نفسه من أصول الأفراد وشركات ومسؤولين أمريكيين من قبل دولة ثالثة؟

ومن القضايا الأخرى التي أثّرت في تعامل أمريكا مع الدول الأخرى، إنشاء نظام نهب في الاقتصاد السياسي العالمي تذهب معظم فوائده إلى جيوب

الأمريكيين، ومن أجل الحفاظ على مكانتها كأمين صندوق لرؤوس أموال الدول الأخرى، أجبرت أمريكا أو شجعت معظم الحكومات المجاورة لها على تكديس احتياطاتها من العملات الأجنبية في الولايات المتحدة، بحيث عندما ترى الولايات المتحدة الظروف مناسبة فإنها لا تمتنع عن نهب ممتلكات الدول الأخرى. على سبيل المثال، تواجه أفغانستان، التي تعتبر واحدة من أفقر البلدان في العالم، أزمة مالية حادة بعد وصول طالبان إلى السلطة نتيجة الاتفاق مع البيت الأبيض، وهي التي واجهت نهب ممتلكاتها، حيث صادرت الولايات المتحدة ٧ مليارات دولار من تراكم الثروة الإقليمية الوطنية للشعب الأفغاني. لكن المفارقة هي أن الولايات المتحدة لن تعيد نصف هذا المبلغ البالغ ٧ مليارات دولار إلى أفغانستان، والذي خصصته لضحايا الحادي عشر من أيلول، رغم أن نحو ٢٤ مليون شخص يعيشون في أفغانستان في حالة جوع حاد.

ما يزيد الأمر سوءاً هو أنه وفقاً لتقديرات وكالات الاستخبارات الأمريكية، لم تكن طالبان المتورطة في هجمات الحادي عشر من أيلول بل "القاعدة". إضافة إلى ذلك، كان معظم الجناة سعوديين، لكن لم يتم التحقيق بجديّة في قضية تورط السعودية أو دورها.

السؤال الأهم: من أين يجب أن تحصل العائلات التي فقدت أفراد عائلاتها في أفغانستان أو العراق أو ليبيا نتيجة حروب الولايات المتحدة الوحشية على تعويضاتهم، حيث قتل أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن عراقي في الهجوم الأمريكي على العراق، ولقي الكثيرون حتفهم بسبب النتائج غير المباشرة للحرب، مثل تدمير نظام تأمين الغذاء والصرف الصحي ومياه الشرب وسوء التغذية والأمراض؟

وفقاً لـ "إيروارز" وهي منظمة غير حكومية مقرها المملكة المتحدة والتي تراقب الغارات الجوية والأضرار المدنية، قُتل ما بين ٢٢٠٠٠ و٤٨٠٠٠ شخص في غارات جوية أمريكية مباشرة بعد الحادي عشر من أيلول، فهل يمكن للمدنيين الذين قتلوا المطالبة بتعويض من الولايات المتحدة في محكمة دولية؟ لا توجد أية إجابة، لأن هذه هي أعمال اللصوصية الجارية في النظام العالمي الأمريكي.

هذا السلوك المألّف إلى الولايات المتحدة كما لو أن الغرب، تحت قيادة الولايات المتحدة، له الحق في التدخل والتحكم بشأن نظام حكم الدول أو معايير الديمقراطية، ويمكنه أن يقرّر أي دولة هي ديمقراطية جيدة.

على الرغم من الموقف الواضح للقانون الدولي في ميثاق الأمم المتحدة، فقد منحت الولايات المتحدة نفسها حتى الآن الحق في تقرير ما هو ديمقراطي، وما هي القيم التي يجب تطبيقها في العالم. ومع ذلك، في ميثاق الأمم المتحدة، تم التأكيد على أنه لا يمكن لأي حكومة أو دولة التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، وإجبارها على تبني أو اتباع "قيم" معينة. لكن في منطق واشنطن يبدو أن القوة هي التي تغلب، وهو ما نراه عملياً عندما تريد الولايات المتحدة إطلاق النظام العالمي الجديد بفعل الحرب، حيث يصبح ميثاق الأمم المتحدة، وأحكام القانون الدولي عقيمين، ولا جدوى منهما، وتصبح أمريكا قادرة على نهب دول، وشنّ حروب لمعاينة أخرى، مثل أفغانستان أو العراق أو تشجيع دول، مثل السعودية، على المضى في حربها ضد اليمن.

تكمّن المشكلة في أن ما بقي في بنية النظام العالمي



### عناية ناصر

سارت قواعد اللصوصية الدولية الحديثة على مدى عدة عقود في اتجاه أن الولايات المتحدة هي من يحدّد مكان الصديق والعدو وقواعد اللعبة، حيث تمت كتابة هذه القواعد باستخدام العقوبات أو الحروب التي لا نهاية لها أو التهديد بالحرب. وهنا يثار العديد من الأسئلة الاستراتيجية، مثل هل السلام والديمقراطية ممكنان في مثل هذا العالم؟ ليس هذا هو الوقت المناسب لجعل الحقوق الدولية الأساسية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة عالمية؛ ألا يجب محاولة تغيير ديكتاتورية أمريكا العالمية التي سادت تحت غطاء النظام الدولي الجديد، واستبدالها بنظام متعدّد الأقطاب؟

لقد تمّ التأكيد بوضوح في القسم القانوني من ميثاق الأمم المتحدة أنه يمكن لكل بلد أن يختار بحرية مسار طريقه سياسياً واقتصادياً. بعبارة أخرى، لا يوجد شرط حول كيفية تطبيق الحكومة لنظام الحكم الخاص بها. لكن السلوك الأمني والسياسي العنيف للولايات المتحدة في آسيا، وخاصة فيتنام، إضافة إلى عملية بناء الدولة في أفغانستان والعراق، أدّى إلى حروب ودمار لا نهاية لهما.

## الأرض بحاجة إلى عمل مناخي جماعي

ترجمة: هناء شروف

غرب أنتاركتيكا إلى رفع مستوى سطح البحر بمقدار ٥ أمتار.

وقد حذر العلماء من أن الغطاء الجليدي في غرينلاند الذي يصل إلى ٧ أمتار قد يتسبب في ارتفاع مستوى سطح البحر، وربما ترتفع مستويات سطح البحر أسرع مما كانت عليه منذ حوالي ٣٠٠٠ عام، لأن الأنهار الجليدية الجبلية والصفائح الجليدية في غرينلاند تذوب بمعدل سريع غير مسبوق، وتتوسع مياه المحيطات مع ارتفاع درجة حرارتها بسبب الاحتباس الحراري، كما أن ارتفاع مترين من مستوى سطح البحر يمكن أن يتسبب في كارثة للعالم، لاسيما المناطق الساحلية، بما في ذلك المدن الشهيرة مثل: نيويورك وشنغهاي ومومباي.

لقد اعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي أهداف مؤتمر "إيتشي" في اليابان عام ٢٠١٠ لحماية التنوع البيولوجي الذي يدعم الأمن الغذائي العالمي والمياه النظيفة وصحة الناس، لكن الصفقة العالمية المتوقعة لوقف فقدان التنوع البيولوجي تحلت في الخلافات، على الرغم من أن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم البيئية أكد في العديد من المناسبات على أن انخفاض التنوع البيولوجي يشكل تهديداً للأجيال القادمة من البشر.

تم تصميم الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لإحياء فقدان الأنواع، وإعادة تصور أهداف "إيتشي" في فترة

تأتي الأخبار سريعة ومقلقة حول المتغيرات المناخية، كون هذا أحد أكثر فصول الصيف حرارة على الإطلاق، الأمر المثير للقلق هو أن درجات الحرارة الشديدة قد أذابت العديد من الطرق، وتحولت إلى اللون الأسود في المملكة المتحدة الشهر الماضي، وهو أمر أصبح شائعاً في الغرب.

وفي دراسة جديدة حول تغير المناخ، تبين أن أكبر صفيحة جليدية في العالم تواجه مستقبلاً غامضاً، خاصة أن مصيرها في أيدي البشرية، حيث أكدت الدراسة أنه إذا أدى الاحتباس الحراري إلى ارتفاع درجات الحرارة فوق درجتين مئويتين فقد يذوب الغطاء الجليدي في شرق القارة القطبية الجنوبية، ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح البحر بعدة أمتار.

يضم شرق القارة القطبية الجنوبية الغالبية العظمى من الجليد على الأرض، والذي اعتقد علماء المناخ أنه مستقر، ولكن الآن تظهر علامات على كونه شديد التأثر بتغير المناخ، ويقول العلماء إنه إذا ذاب كل هذا فإن مستوى سطح البحر سيرتفع بمقدار ٥٢ متراً.

ومما يزيد المخاوف حقيقة أن الغطاء الجليدي في غرب أنتاركتيكا "القارة القطبية الجنوبية"، على الرغم من أنه أصغر بكثير من الغطاء شروق أنتاركتيكا، أصبح بالفعل غير مستقر، وستؤدي الخسارة الكلية للغطاء الجليدي في



للإشارات البيئية التي توجّه طريقة ومدى عملية الهجرة، لذلك فإن تغير المناخ الذي سيواجهه ضربة مروعة للأنواع المهاجرة أمر مأساوي بما فيه الكفاية، ولكن الأسوأ من ذلك، كما أظهرت الدراسة مؤخراً، أن الاضطراب سيؤدي إلى اتصال غير عادي بين الأنواع، ما قد يتسبب في انتقال الفيروسات وطفرة جديدة، وعلى هذا النحو، وبغض النظر عن التأثير البيئي الهائل على الحيوانات العالمية، يمكن أن يؤثر بشكل خطير على صحة الإنسان، لأن غالبية تهديدات الأمراض المعدية الناشئة هي حيوانية المنشأ.

ما بعد عام ٢٠٢٠ من خلال زيادة تغطية المناطق المحمية البرية والبحرية، وإدخال لوائح وسياسات أفضل للتنمية المستدامة، وحماية الأنواع المتنوعة بيولوجياً لتعزيز جهود بناء القدرات والتنمية لخلق المزيد من المساحات الخضراء والزراعة في المناطق الحضرية والمكتظة بالسكان. هناك خبر آخر مزعج وهو احتمال أن يؤدي تغير المناخ إلى تعطيل الإشارات البيئية، ما يدفع الحيوانات إلى الهجرة، ولكن ما الذي يمكن أن يكون مزعجاً بشأن ذلك؟.. عندما تهجر الحيوانات فإنها تفعل ذلك استجابة

## دراسة حديثة عن التدخلات العسكرية الأمريكية

الأخير من العلاقات الدولية الذي يتم إجراؤه إلى حد كبير من خلال القوة المسلحة، ما أطلقت عليه توفت "الدبلوماسية الحركية"، استهدف بشكل متزايد الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث شهدت هذه المناطق حروباً أمريكية واسعة النطاق، كما هو الحال في أفغانستان والعراق، ومعارك منخفضة المستوى في دول مثل: بوركينا فاسو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد.

تتضمن بيانات برنامج "مجموعة مشروع التدخل العسكري" عمليات سرية مؤكدة وتدخلات سرية من قبل قوات العمليات الخاصة، لكن مزيجاً من سرية الحكومة الأمريكية ومعايير المصادر الدقيقة لمجموعة البيانات يضمن أن حصيلة ما بعد ١١ أيلول هي أقل من العدد الحقيقي، وفقاً لكوشني، الأستاذ المساعد في العلوم السياسية في جامعة "بريدج ووتر".

كشفت كوشني مؤخراً، على سبيل المثال، عن وجود برامج حرب بالوكالة سرية يتم استخدامها عبر أفريقيا والشرق الأوسط ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، بينما يقول الخبراء إن البنتاغون قد استخدم على الأرجح سلطة سرية تسمى "١٢٧ أي" لتنفيذ قتال خارج نطاق أي تصريح لاستخدام القوة العسكرية أو الدفاع عن النفس المسموح به في انتهاك للدستور.

من خلال تطوير برنامج "مشروع التدخل العسكري" وصقله بشكل أكبر، تأمل كوشني وتوفت في أن يسمح بفهم أكثر دقة للظروف التي تجعل الولايات المتحدة تطلق تدخلات عسكرية، وتأثيرات ذلك على الولايات المتحدة والدول التي تستهدفها، بما في ذلك الخسائر البشرية، والخسائر في المجال الاقتصادي والدولي، وتساؤلاتنا عن التكاليف طويلة المدى والعواقب للتدخلات؟.

١٣ في المئة فقط في أوروبا وآسيا الوسطى، وفقاً لنسخة حديثة صدرت بعد التعديل لبيانات مجموعة "مشروع التدخل العسكري"، وهو مشروع تابع لمركز الدراسات الاستراتيجية في كلية "فليتشر" للقانون والدبلوماسية بجامعة تافت، بالإضافة إلى توفير الإحصاء الأكثر دقة على الإطلاق للتدخلات العسكرية الأمريكية - ضعف عدد الحالات الموجودة في البيانات الحالية، باستخدام طرق تحديد مصادر دقيقة جداً - يوفر برنامج "مشروع التدخل العسكري" ٢٠٠ متغير يسمح بالتحليلات المعقدة للدوافع ونتائج الحروب والاستخدامات الأخرى للقوة.

لقد وجدت كل من كوشني وتوفت، من مركز الدراسات الاستراتيجية بكلية فليتشر، أن التدخلات الأمريكية قد زادت وتكثفت في السنوات الأخيرة، في حين أن حقبة الحرب الباردة (١٩٤٦-١٩٨٩)، والفترة ما بين ١٨٦٨-١٩١٧، كانت الأكثر "نشاطاً عسكرياً" للولايات المتحدة، فقد احتلت حقبة ما بعد ١١ أيلول بالفعل المركز الثالث في تاريخ الولايات المتحدة بالكامل بخلاف العصور السابقة التي تم فيها استخدام عروض القوة والتهديد بها، ووجدت أن الولايات المتحدة قد شاركت بالفعل في ٣٠ تدخلاً على المستوى ٤ (استخدام القوة)، أو ٥ "الحرب".

لاحظت كل من كوشني وتوفت أن العداء العسكري الأمريكي، حتى نهاية الحرب الباردة، كان متناسلاً بشكل عام مع خصومها، ومنذ ذلك الحين، بدأت الولايات المتحدة في تصعيد الأعمال العدائية مع قيام خصومها بخفض التصعيد، ما يمثل بداية السياسة الخارجية الأكثر حركية لأمريكا، وهذا النمط



عناية ناصر

منذ عام ١٩٧٦، قامت الولايات المتحدة بما يقرب من ٤٠٠ تدخل عسكري حول العالم، وزادت هذه التدخلات بعد الحادي عشر من أيلول إلى مستويات تاريخية لم يسبق لها مثيل، وفقاً لبحث أجرته الباحثتان: سيديتا كوشني، ومونيكا دافي توفت.

وفي مقالة نشرت في مجلة "كونفلكت ريزولوشن" الأمريكية في بداية شهر آب الحالي، قالت توفت إن هذا النمط الحديث في العلاقات الدولية، والذي أسمته بـ "الدبلوماسية الحركية"، استهدف الشرق الأوسط وأفريقيا.

نفذت الولايات المتحدة ٣٤ في المئة من تدخلاتها البالغ عددها ٣٩٢ تدخلاً ضد بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و٢٣ في المئة في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، و١٤ في المئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

## وزير الدفاع الصيني: زيارة بيلوسي إلى تايوان "مهزلة كاملة"

البحث - وكالات:

وصف وزير الدفاع الصيني وي فنغي زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان مؤخراً بأنها "مهزلة كاملة". ونقلت وكالة نوفوستي عن فنغي قوله اليوم في كلمة له خلال مؤتمر موسكو العاشر للأمن الدولي: إن زيارة بيلوسي وتدخل القوى الخارجية في الوضع حول تايوان لن تؤدي إلى أي خير، مؤكداً أن تايوان جزء من الصين وموضوع تايوان هو شأن داخلي صيني وأن هذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة ضربة كبيرة لقاعدة العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين.

وفي السياق ذاته، أكدت الصين أن زيارة وفد أعضاء الكونغرس الأمريكي بقيادة السيناتور إد ماركس إلى منطقة تايوان الصينية تظهر الوجه الحقيقي للولايات المتحدة كمنحرف ومخرب للسلام والاستقرار. ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية (وو تشيان) قوله: إن الزيارة تشكل خرقاً صارخاً لمبدأ صين واحدة والبنود الواردة في البيانات المشتركة الثلاثة بين بكين وواشنطن، وانتهاكاً لسيادة الصين ووحدة وسلامة أراضيها، وترسل رسالة خاطئة إلى القوى الانفصالية في تايوان وأضاف (وو تشيان): إن دوريات الاستعداد القتالي المشتركة المتعددة الوحدات في قيادة القسم الشرقي التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني والتدريبات القتالية الحقيقية في المياه والمجال



أسره سيمنعون من دخول البر الرئيسي الصيني أو هونغ كونغ أو ماكاو، كما لن يكون بإمكان المنظمات أو الشركات التي ينتمون إليها التعاون مع منظمات البر الرئيسي أو الأفراد. وأضاف المتحدث: إنه لفترة من الزمن حاول عدد قليل من المتعصبين الداعين لانفصال تايوان بذل كل ما بوسعهم والتواطؤ مع القوى الخارجية لتنفيذ استفزازات وتحقيق الانفصال والتحريض عمداً على المواجهة عبر المضيق وتقويض السلام والاستقرار في تايوان، وإن أدهم كان سيناً للغاية خلال رحلة رئيسة مجلس النواب الأمريكية إلى تايوان.

الجوي حول جزيرة تايوان، هي تدابير مضادة حازمة وراذع قوي للاستفزاز المتمثل في التواطؤ بين الولايات المتحدة وتايوان. وحذر المتحدث الصيني وانشطن وسلطة الحزب التقدمي الديمقراطي في تايوان من أن استخدام تايوان لاحتواء الصين محكوم عليه بالفشل، مشيراً إلى أن "التماس الدعم الأمريكي للسعي إلى الاستقلال يؤدي فقط إلى تدمير الذات، كما أن أي محاولات أو أنشطة تتعارض مع التوجه التاريخي ومع إرادة كل أفراد الشعب الصيني وتسعى لوقف عملية إعادة توحيد الصين ستنتهي بالفشل"، مشدداً على أن جيش التحرير الشعبي سيواصل تعزيز تدريباته واستعداده للحرب والدفاع بحزم عن سيادة الصين ووحدة وسلامة أراضيها وإحباط أي محاولات لانفصال تايوان والتدخل الخارجي.

وأعلنت الصين عن فرض عقوبات على سبعة مسؤولين حكوميين وسياسيين تايوانيين بسبب دعمهم الأجندة الانفصالية في تايوان وحظرت عليهم زيارة البر الرئيسي الصيني أو القيام بأعمال تجارية معه. ونقلت وكالة شينخوا للأنباء عن متحدث باسم مكتب شؤون تايوان في الحزب الشيوعي الصيني، أنه تم فرض عقوبات على سبعة أشخاص بينهم ستة من أعضاء "الحزب الديمقراطي التقدمي التايواني" بسبب تحريضهم على الانفصال بينهم "سيابو بي خيم" ممثل تايوان لدى الولايات المتحدة والسياسي هو لي سيون ونائب رئيس البرلمان التايواني تساي تسيتشان. وأشار المتحدث إلى أن من يخضعون لهذه العقوبات وأفراد

## أعمار معنوية لعمر مادي واحد

لا تدع اليأس والإحباط والضغط والظروف فاعلاً أساسياً في حياتك، بل كن أنت الفاعل الذي يديرها، واجعلها أملاً جديداً للحياة، وانتبه لأعمارك المحزومة في عمر واحد، ومنها عمرك النفسي الذي يعكس أشعته على ملامحك وقلبك وجسدك، وبالتالي، يؤثر في عمرك الروحي والعقلي، وكلاهما توعم يتناوبان الفاعلية على إدارة أعمارك الأخرى، لأن عمر الإنسان ليس فيزيولوجياً زمنياً فقط، محسوباً منذ ولادته لوفاته بالثواني والدقائق والساعات والأيام والسنوات، بل هو عمر متنوع داخلنا، لذلك، لا بد من أن نحزم أعمارنا كما تحزم النجوم أشعتها لتنتقل مشرقة مع كل يوم جديد، ولتجعلنا نسال أنفسنا: ما الأفعال الطيبة التي سأقوم بها في هذا اليوم؟ وماذا سأضيف لعمرى بعد موتى؟ وأي خير مازال ينتظرني لأقوم به، ويكون رسالتي الصغيرة لهذا العالم الإنساني؟

تتداخل أعمارنا المعنوية مع عمرنا المادي، وتشكلنا مثل قطعة فسيفسائية نعرفنا كما تعزف أشعة الشمس والقمر حضورها وهي تتخلل الزجاج المشقق بصفاء وهدوء وطمأنينة، لنرى، وفي لحظة تأمل بصيرة، كيف يطفو وعينا النفسي بالتدريج كما تطفو الغيوم في السماء، وتطفو الموسيقى في القلوب ليكون عمراً نفسياً مشتباً مع عمر الوعي، فتتلون أفكارنا، ويكبر محيط الطاقة، ويتسع مثل الكون الفسيح، ويجذب إليه العالم المحيط، ويفتح شلالات تتحرك من ذرا الروح إلى عمق العقل الباطن، وترشق نبضاتنا بوعي جديد.

وفي هذا المدار الأشبه بمدارات الطاقة الكهربائية المغناطيسية الخاصة بكل إنسان، تتلون الطاقة المعنوية، تنمو وتزهر، وتظل متفتحة بالصفاء والشفافية والمحبة والعتاء، وتستمر تجربتنا بالخوض، بدءاً من المرحلة الجنينية وما تحمله من لغة المورثات، عبوراً بمراحلها اللاحقة من طفولة وشباب وبقاعة، وصولاً إلى مرحلة الحكمة التي عادة ما تبدأ مع بلوغنا الأربعين عاماً من العمر الفيزيائي الزمني.

وللحكمة عمرها المعنوي المضاف إلى أعمارنا المختلفة المتنوعة التي تشكل في نهاية المطاف أطياف الآثار التي عملناها وقلناها وتركناها في نفوس الآخرين، فإما أن تمكث في الأرض وتتفجع الناس، أو أن تذهب كالزبد جفاء. ولكل إنسان رسالته في هذه الحياة، ولا بد أن يكملها بضمير محب، وهذا عمر معنوي آخر، نزرعه في اللحظات الشفافة، ونسقيه من روحنا كي لا يذبل.

لقد أثبت علم النفس أن للإنسان عمراً بيولوجياً وأعماراً أخرى روحية وعقلية تقاس بمعدلات تقريبية من خلال العديد من برامج قياس السكاء والإدراك والوعي، وهي ليست إلا نتائج تجريبية، لأنها، مثلاً، لو طبقت على أديسون، فلربما وجدنا روحه مازالت طفلة.

لكن، لا بأس من التجريب العلمي للكشف عن العمر الذاتي الجواني المحزوم بعدة أعمار ترشدنا إليها ملامحنا الشمولية، لأنها تصبح المرايا المتعكسة التي نستقري من خلالها أنفسنا لتتعرف إليها، وهذا يعيدنا إلى الحكمة القديمة التي كانت مكتوبة على بوابة "دلفي": "اعرف نفسك"، والتي أكملها: "من عرف نفسه عرف الله، ومن عرف الله عرف ما له وما عليه".

وهكذا، تتمازج أعمارنا في عمر واحد يخادعنا بالأبدية، رغم أن الكل إلى فناء، ومنها الأبدية، ولذلك، لا بد من زوال العمر المادي البيولوجي، بينما أعمارنا المعنوية الكثيرة فلا تزول كما يزول الجسم، بل تستمر كخير مضيء، أو كشر قبيح، وللإنسان أن يختار بين هذين "النجدتين".

وكم من فكرة جعلت صاحبها حياً عبر الأجيال، وكم من مواقف إنسانية شفاقة استمرت بقيمتها عبر الأزمنة في كافة بقاع الأرض، وكم من بيت قصيد انتشر أسرع من الضوء في العالم، والجميل أن يكون كل منا هذه الفكرة، وذاك الموقف، وبيت القصيد.

غالية خوجة



من العقار إلى خيمة الطب الشرعي، وأضاف أن رجال المباحث وفرق الطب الشرعي شوهدوا وهم يقفون في حالة صدمة.

## هدية غير متوقعة في حقائب

الوقوف فيما بعد على ملابس الحادثة، حسبما أوردت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية. وقال أحد الجيران: "أشعر بالأسف تجاه العائلة فلا علاقة لهم بالحادثة، يجب على الجاني الاعتراف، إنه أمر مروع". وأفاد موقع "ستف" الإخباري، أن جيرانا آخرين لاحظوا رائحة كريهة قادمة من منزل العائلة يوم الخميس، قبل وقت قصير من وصول الشرطة. وقالت جارة أخرى إن ابنها رأى حقيبة سفر تُنقل

صُدمت عائلة نيوزيلندية بشدة عند اكتشافها أن الحقائب التي اشترتها من إحدى المزايدات تحتوي بداخلها على رفات جثة بشرية. وقد باشرت الشرطة التحقيقات بالحادثة، بعد اتصال وردها من منزل الأسرة، وسقط معلومات تفيد بأن لاعلاقة لتلك العائلة بالرفات، ويبدو أنها مرتبطة بأصحابها الأصليين الذين عرضوها للبيع في المزاد. وتواصل الشرطة تحقيقاتها، إذ أن تشريح الرفات سيسهل الوصول إلى هوية المتوفي، وبالتالي سيمكنها

## منافسة على بطولة الشواء في الأرجنتين

اللحم أو حرقه. وقال عضو لجنة التحكيم كارلوس لوبيز الذي يدير مدرسة أرجنتينية متخصصة في فن الشواء لوكالة فرانس برس "بالنسبة للأرجنتينيين، أسادو هو الطبق الأول، الطبق الوطني".

ويعد تقييمها أطباق المشاركين وفق ثلاثة معايير هي: "طريقة التقديم ودرجة طهو اللحم ونكهته"، على ما شرح لوبيز، منحت لجنة التحكيم الجائزة لثلاثي سواريز، وهي "أسادورا" من وسط الأرجنتين قالت إنها "سعيدة" بفوزها بالبطولة.

والعشرين التي تتألف منها الدولة الأمريكية الجنوبية، إضافة إلى عاصمتها الفيدرالية، انتشرت أجنحتهم في شارع في وسط بوينوس آيرس لإعداد قطع مختلفة من اللحوم أمام لجنة تحكيم تضم خبراء، وبحضور آلاف الأشخاص الذين شجعهم الطقس المشمس على الحضور.

ويشكل الجمر أحد أسرار نجاح الشواء الذي يهواه الأرجنتينيون يوم الأحد مع العائلة أو الأصدقاء، ويُفترض أن يتبع الجمر الطهو البطيء من دون أن يتسبب بتجفيف



أقامت الأرجنتين، المشهورة بجودة لحومها الحمراء، النسخة الرابعة من بطولة "أسادو" (أي الشواء) الوطنية لانتخاب أفضل "أسادور" فيها. وتنافس ٢٤ مشاركاً يمثلون المقاطعات الثلاث

## جونني ديب يعود للإخراج بعد 25 عاماً



ذاتية لـ "العشيقة الملكية الرئيسية" في القرن الثامن عشر من إخراج "مايون"، حيث يسعى ديب للعودة إلى عمل الفيلم بعد انتهاء قضية التشهير بينه وبين زوجته السابقة "أمبر هيرد".

حياة الفنان، ويضم زملائه الفنانين "موريس أوتريلو"، و"شاييم سوتين"، بالإضافة إلى الشاعرة "بياتريس هاستينغز"، وعارضة الأزياء، التي كانت عشيقته موديليان في ذلك الوقت.

يعتبر هذا الفيلم الثاني لـ "ديب" كمخرج، بعد ٢٥ عاماً من فيلمه "الشجاع" عام ١٩٩٥، والذي لعب فيه دور البطولة أمام مارلون براندو.

من جهته، قال ديب: "يشرفني العمل على عرض قصة حياة السيد موديليان على الشاشة بكل تواضع... لقد كانت حياة مليئة بالمصاعب، ولكن في النهاية انتصار، إنها قصة إنسانية عالمية تشبه الجميع".

الفيلم من إنتاج شركة ديب، ويأتي بعد تصوير ديب دور لويس الخامس عشر في جين دو باري، وهو سيرة

يعتزم جونني ديب إخراج السيرة الذاتية لـ أميديو موديليان، الرسام الإيطالي الشهير، الذي توفي في حالة فقر يرثي لها عام ١٩٢٠، ولكنه اشتهر فيما بعد بصوره العارية، ووفقاً لهوليوود، سينتج ديب الفيلم إلى جانب الممثل آل باتشينو، الذي حاول وفشل في الحصول على سيرة ذاتية لموديليان من إخراج مارتن سكورسيزي في الثمانينات.

لم يتم الإعلان عن تفاصيل اختيار الممثلين، ولكن بما أن موديليان توفي عن عمر يناهز ٣٥ عاماً، فمن غير المرجح أن يلعب أي من الممثلين دور الفنان.

الفيلم مقتبس من مسرحية موديليان لـ دينيس ماكنتاير، التي عُرضت لأول مرة في عام ١٩٧٩، وتدور أحداثه في عام ١٩١٦ خلال فترة الأزمات في